

الوهابية في العراق

تحقيق
جماعة من الباحثين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الأمين
وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

أما بعد:

فقد ابتليت طوائف من الناس بعقائد فاسدة زائفة مضلّة ليست من
الإسلام، وأدخلت على الناس باسم الدين ليهون على أصحابها التلبس
على الأمة في عقائدها

ولما كان التحذير من الغشاش الذي يغش في البيوع واجباً كان
التحذير ممن يغش المسلمين في دينهم أوجب، فلذلك نقوم بالتحذير من
أناس قد استفحل ضررهم وانتشر خطوهم بين كثير من العامة. ومن
هؤلاء أشخاص وجماعات يشترون باسم الإسلام وهم له مخالفون،
وعقائدهم وعقائد اليهود واحدة ومن هؤلاء الوهابية والقطبية - أتباع سيد
تعلي - كما سنثبت لك الوثائق والوقائع من كتبهم وتصريحاتهم التي
نصمناها هذا البحث المقتضب بأسلوب واضح بين.



هذا الأسلوب هو لبّ بحثنا ومن خلاله نسلط الأضواء على بعض الأشخاص والجماعات التي استخدمتهم قوى الحق من اليهود وأمثالهم لبّ سمومهم في مجتمعات المسلمين، ويظهر لك جلياً واضحاً اتفاقيهم مع اليهود في المعتقد والممارسات كتكفيرهم للمخالفين لهم مع ادعائهم بأنهم الفرقة الناجية، ومن أنهم خلاصة أهل العصر من المسلمين، مع ما سيظهر لك من أن نظرتهم باسم الدين ونمو حركاتهم داخل المجتمعات الإسلامية هو من أبرز وجوه التأثير على الإسلام.

القراءان يفضح خبث اليهود ويظهر ضلالهم

ذكر القراءان الكريم المنزّل على خاتم المرسلين ﷺ اليهود وبين فسادهم وضلالهم في كثير من السور والآيات ولا سيما الأعمال البشعة التي قاموا بها من تكذيبهم لآيات الله تعالى وقتلهم النبيين والمؤمنين فاستحقوا بذلك الوصف بأعداء الله وأعداء أنبيائه وأعداء المؤمنين، وقضية تكفيرهم لا يختلف فيها اثنان من أهل الفهم والإيمان كما جاء ذلك في كثير من آيات القراءان التي نكتفي بذكر بعض منها

ففي سورة البقرة يقول الله تعالى في اليهود: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ الَّتِي بَيَّنَّ لَهُمْ مَا عَمُوا وَصَلَّوْا يَسْتَدْرِكُ ۝﴾

وفي سورة آل عمران يقول الله عز وجل فيهم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ يَكْفُرُونَ بِالْقُرْآنِ ۝﴾

وفي سورة المائدة: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَقْلُوبَةٌ عَلَيْنَا وَإِنَّا لَمَوَالِكُ ۝﴾

تمهيد

صراع أهل الحق مع أهل الباطل

إن الانقراض على الأمة الإسلامية وانتهاك مقدماتها وتقنين وحدة أراضيها وشرقة بنيها وتشريدهم وتفتيلهم كان دوماً هدفاً رئيساً للغزو الاستعماري العاشم لبلادنا من قبل القوى الحاكمة على الإسلام والمسلمين منذ البعثة المحمدية، فالهجمات الاستعمارية الشرسة كانت الغاية منها محاربة الإسلام ومقابلة أتباع النبي الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام. ولا ينبغي لنا أن نغفل عن دور اليهود في نشر المكائد وبث بذور التفرقة والتشتت بين المسلمين سابقاً وحديثاً. ويهود القرن العشرين وأشباهم من الوهابية والقطبية يمثلون امتداداً لأفكار ومعتقدات ومخططات ومكائد يهود خبير.

فمن هنا، كان تعاطف نمو الحركات المتطرفة المستمرة باسم الإسلام في النصف الثاني من القرن العشرين يأتي متسجماً تمام الانسجام مع ما يخطط له أعداء الأمة من أجل ضربها وإضعافها وزرع بذور الخلاف في صفوفها، وبإمكاننا القول إن هذه الحركات المتطرفة الهدامة هي متركز أساس في هذا المخطط الاستعماري التفتيني.

أساليب القوى الحاكمة

تعددت الأساليب والوسائل التي يستعملها أعداء الحق في محاربتهم له، ولكن الأسلوب الأخطر الذي اتبعه الحاقدون كان أسلوب التشويش على عقائد المسلمين عن طريق استخدام أدواتهم المحليين المتسببين إلى الإسلام ممن ألبسوهم زي العلماء ليفسدوا على الناس دينهم، ويموهوا عليهم لنشر عقائد الضلال والفساد باسم العلم والعلماء.

العقيدة المتجنية

اعلم أن عقيدة المسلمين سلفاً وخلفاً بلا شك ولا ريب أن الله سبحانه وتعالى هو خالق العالم، قائم بنفسه مستغن عن كل ما سواه، فكلنا نحتاج إلى الله ولا نستغني عنه طرفة عين، والله تعالى لا يحتاج لشيء من خلقه، ولا ينتفع بعبادتهم ولا ينضر بمعاصيهم، ولا يحتاج ربنا إلى محل يخله ولا إلى مكان يُقله، وأنه ليس بجسم ولا جوهر. واعلم أن الحركة والسكون والذهاب والمحي - والكون في المكان، والاجتماع والافتراق، والقرب والبعد من طريق المسافة، والاتصال والانقصال، والحجم والجرم، والجثة والصورة والشكل والحيز والمقدار والنواحي والأقطار والجوانب والجهات كلها لا تجوز عليه تعالى لأن جميعها يوجب الحد والنهاية والمقدار ومن كان ذا مقدار كان مخلوقاً، قال تعالى: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ﴾ (سورة الزمر: ٦١).

واعلم أن كل ما تصوّر في الوهم من طول وعرض وعمق وألوان وهيئات يجب أن يُعتقد أن صانع العالم يخلقه، وأنه تعالى لا يجوز عليه الكيفية والكمية والأية لأن من لا مثل له لا يجوز أن يقال فيه كيف هو، ومن لا عدد له لا يجوز أن يقال فيه كم هو، ومن لا أول له لا يقال فيه مم كان، ومن لا مكان له لا يقال فيه أين كان، فإن الذي أين الأين لا يقال له أين، والذي كيف الكيف لا يقال له كيف.

فإنه تعالى مقدس عن الحاجات، منزّه عن المعانيات، وعن وجوه النقص والآفات، متعال عن أن يوصف بالجوارح والآلات، والأدوات والسكون والحركات، لا يُلحق به المحدود والنهايات، ولا تحويه الأرضون ولا السموات، ولا يجوز عليه الألوان والمعانيات، ولا يجري عليه زمان ولا أوقات، ولا يلحقه نقص ولا زيادات، ولا تحويه الجهات الست كائثر المبتدعات، موجود بلا حد، موصوف بلا كيف، لا تتصوره

الأوهام، ولا تفكره الأقهام، ولا يشبه الآنام، بل هو الموجود الذي لا يشبه الموجودات واحد في ملكه فلا شريك له.

والله سبحانه وتعالى خالق العالم بأسره علويته وسفليته والأرض والسموات، قادر على ما يشاء، فعال لما يريد، موجود قبل الخلق ليس له قبل ولا بعد ولا فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال ولا أمام ولا خلف ولا كل ولا بعض ولا طوق ولا عرض، كان ولا مكان، كونه الأكوان ودبر الزمان، لا يتخصص بالمكان، ولا بتقيد بالزمان، ليس بمحدود ليعتد، وليس بمحسوس فيجر، لا يحس ولا يمس ولا يجس.

وكل ما كان من معاني الأجسام وصفات الأجرام فهو عليه تعالى محال، وكل ما ورد في القرآن أو السنة وصفاً لله تعالى فهو كما ورد وبالمعنى الذي يليق بالله تعالى بلا تكيف ولا تمثيل ولا تشبيه.

ولا يجوز حمل المتشابه من الآيات والأحاديث على ظواهرها، ومن فعل ذلك فقد كذب القرآن وخرج عن إجماع الأمة الإسلامية.

وفي ذلك يقول شيخ الإسلام الحافظ البيهقي رحمه الله: «وفي الجملة يجب أن يعلم أن استواء الله سبحانه وتعالى ليس باستواء اعتدال عن اعوجاج، ولا استقرار في مكان، ولا معاملة لشيء من خلقه، لكنه مستو على عرشه كما أخبر بلا كيف بلا أين، وأن إتيانه ليس بإتيان من مكان إلى مكان، وأن مجيئه ليس بحركة، وأن نزوله ليس بنقلة، وأن نفسه ليس بجسم، وأن وجهه ليس بصورة، وأن يده ليست بجارحة، وأن عينه ليست بحدقة، وإنما هذه أوصاف جاء بها التوقيف فقلنا بها ونفيها عنها التكيف، فقد قال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ (١١)، وقال: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (١٢)، وقال: ﴿عَلَّ تَعَرُّ لَمْ سَوِيًّا﴾ (١٣)، انتهى من كتابه الاعتقاد والهداية ص/ ٧٢.

وعلى هذا الاعتقاد إجماع أهل الإيمان ونقل هذا الإجماع النووي في شرح مسلم ٢٤/٥ - طبعة دار الفكر - بيروت عن القاضي عياض المالكي أنه لا خلاف بين المسلمين قاطبة فقيهم ومحدثهم ومتكلمهم ونظارهم ومقلداهم أن الظواهر الواردة بذكر الله في السماء كتوبه تعالى: ﴿مَّا يَنْتُمْ مِنْ فِي السَّمَاءِ﴾ ونحوه ليس على ظاهرها بل متأولة عند جميعهم.

وعلى هذا كان أئمة الإسلام وبحور العلم كالإمام ابن الجوزي الحنبلي حيث يقول في كتابه المدهش - طبعة دار الجيل ص/١٣١ - : «وإنما تُضرب الأمثال لمن له أمثال، كيف يقال له كيف، والكيف في حقه محال، أليس تخيله الأوهام وكيف تعدّه العقول». ويقول: «ما عزّله من كيفه، ولا وحّده من مثله، ولا عبّده من شبهه، المشبهة أعمى والمعتل أعمى».

وفي كتاب الفتاوى الهندية ٢/٢٥٩ من طبعة دار إحياء التراث العربي يقول ما نصه: «يكفر بإثبات المكان لله تعالى».

وفي كتاب المنتهاج القويم شرح شهاب الدين أحمد بن حجر الهيثمي على المقدمة الحنفرية ص/٢٢٤ يقول: «واعلم أن الفرافي وغيره حكوا عن الشافعي ومالك وأحمد وأبي حنيفة رضي الله عنهم القول بكفر القائلين بالجهة والتجسيم وهم حقيقون بذلك».

ومثل ذلك قال الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه فيما رواه عنه الفشيري في الرسالة: «من زعم أن الله في شيء، أو على شيء، أو من شيء، فقد أشرك، إذ لو كان في شيء لكان محصوراً، ولو كان على شيء لكان محمولاً، ولو كان من شيء لكان محدثاً أي مخلوقاً».

وهذا المعتقد الحق الذي نقل الإجماع فيه أيضاً إمام الحرمين أبو المعالي عبد الملك في كتابه الإرشاد حيث يقول في ص/٥٨: «مذهب أهل الحق قاطبة أن الله سبحانه وتعالى يتعالى عن التحيز والتخصيص بالجهات».

وقال الإمام الكبير عبد القاهر بن طاهر التميمي البغدادي في الفرق بين الفرق ص/ ٣٣٣: «وأجمعوا على أنه لا يحويه مكان ولا يجري عليه زمان».

وقال الإمام شيخ أهل السنة والجماعة بلا منازع الحافظ أبو الحسن الأشعري رضي الله عنه في كتابه التوادر: «من اعتقد أن الله جسم فهو غير عارف بربه وإنه كافر به».

وقال الإمام المتولي الشافعي في كتابه الغية: «أو أثبت ما هو منفي عنه بالإجماع كالألوان، أو أثبت له الاتصال والانفصال، كان كافراً»، نقله النووي في الروضة ٦٤/١٠ طبعة بيروت.

وقال شيخ المشايخ الصوفية وعلم أهل الحقيقة والطريقة السيد أحمد الرفاعي الكبير قدس الله سره: «غاية المعرفة بالله الإيقان بوجوده تعالى بلا كيف ولا مكان» ذكره في البرهان المؤيد.

وقال الشيخ عبد الغني التابلسي ص/ ١٢٤ من كتاب الفتح الرباني: «من اعتقد أن الله ملا السموات والأرض أو أنه جسم قاعد فوق العرش فهو كافر وإن زعم أنه مسلم».

وقد اتفق السلف والخلف على أن من اعتقد أن الله في جهة فهو كافر كما صرح به المرافي، وبه قال أبو حنيفة ومالك والشافعي وأبو الحسن الأشعري والباقلاني كما ذكر ذلك ملا علي القاري في شرح المشكاة ٣/ ٣٠٠ - طبعة دار الفكر - وعلى هذا علماء الإسلام سلفاً وخلفاً وهذه عقيدة المسلمين في بلاد الحجاز وأندونيسيا وماليزيا والهند وبنگلادش والباكستان وتركيا والمغرب العربي، وبلاد الشام ومصر واليمن والعراق والسودان وإفريقيا وداغستان والشيشان وبتخاري وجرجان وسمرقند وغيرها، فالمسلمون يعتقدون أن الله موجود بلا مكان ولا جهة ولا كيف، وأما الوهابية فإنهم

يعتقدون التشبيه والتجسيم في حق الله تعالى كما سترى بعينك الألفاظ القبيحة المستهجنة التي يستعملونها والتي سوف تدرك بها بعد اطلاعك على كامل هذا البحث أنهم واليهود متفقون على عقيدة واحدة، بل وعلى عين الألفاظ في نسبة القعود والجلوس والحركة والسكون والأعضاء والجوارح والصوت والفم إلى الله والعبادة بالله تعالى.

هذا وقد صرح أحد أتباعهم المدعو عبد الرحمن بن سعيد دمشقية اللبثاني في بعض كتبه التي ألفها بإعاز وتمويل من أسياده الوهابية بأنه لا يجوز القول بأن الله لا يتغير وادعى أن قائله مبتدع، والعبادة بالله من سخافة الحقل، لكل عاقل يعرف أن التغير دليل الحدوث، بل قال العلماء هو من علامات الحدوث، لذا يقول المسلمون: سبحان الله الذي يغير ولا يتغير.

والآن بعد بيان العقيدة المنحجية عقيدة أهل السنة والجماعة في حق الله، فقد إن أوان الشروع في ذكر سرود عقيدة الوهابية والفقهية وأتباعهما وعقيدة اليهود والمقارنة بينهما من كتب كلتا الطائفتين، وذلك ليعلم المطالع موافقة الوهابية لليهود.



الفصل الأول

العقيدة الوهابية هي العقيدة اليهودية

هذه الدعوة هو حقيقة لا لمر فيها ولا حصة عند من علم حقيقة معتقد الصائفة الوهابية وانها امتداد لمعتقد اليهودية

وبينا ان أوضح ذكر عقيدة اليهود في حق الله تعالى وفي وضعه به من صفات وشبهه وحسيم وحلول في المكان وخير في جهة وسكن من مكان يسمى بحر وعبر ذلك من شأنه وأطيل التي بعدها عند الوهابية هي هي، فاقرا وتمسوا بعدد الله من الشيطان الرجيم وأنبأه الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿إِنَّمَا يَدْعُوا حَرَمَهُمْ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرِ﴾

من صفات وعاري اليهود والوهابية

يسبب اليهود إلى الله تعالى الجلوس والعمود والاستقرار والنقل والنور والحجم والعباد بالله من كفرهم

- ففي نسخة التوراة المحرقة التي هي اساس دين اليهود اندي يسمونه الكتاب المقدس سفر الملوك الإصحاح الأول الرقم ١٩٤ . ١٢٠ يقول اليهود بعباد الله

«وهذان قد سمعوا بكلام الرب قد ربيت الرب حائسا على كرسيه وكان عند السماء وقوف يديه هي يمينه وعن شماله»

- وفيما يسمونه سفر مزامير الإصحاح ٤٧ الرقم ٨٤ يقولون انيهد عنهم الله «الله جلس على كرسيه على»

- وفيما يسمونه سفر يوحنا الإصحاح ١٧ الرقم ١٠٠ يقول انيهد

عنهم الله ، وهم يصرخون مصوب عظيم فتلقب الخلاص لانهم بحاس
عنى العرش

ولما يسمونه سفر يوحنا الإصحاح ٤٧ ، الرقم ٥١ ، يقول اليهود
عنهم الله ، والجالس على العرش يحل عوهم

وجدا يسمونه سفر يوحنا الإصحاح ١٢ ، الرقم ٤٩ ، يقول يهود عنهم
الله ، وشكر يجالس على العرش الحي الأبدى

من أقوال الوهابية

هذه بعض المواضع من أشهر كتب اليهود فيها التصريح بسبب الجيوس
بى الله تعالى ، ويبين حقيقة من أقوال الوهابية يعتمد النقط عليه ، ونكرر
قد جمع بينهم

- في كتاب «مجموع المناوي» - المجلد الرابع - ص / ٣٧٤ لابس يسميه
الحزبي الذي يعتبره الوهابية أتباع محمد بن عبد الوهاب امامهم يقول
صه : بن محمد ، رسول الله بحسنه وبه على العرش معه

- وفي كتاب «مجموع المناوي» - المجلد الخامس ص / ٥٢٧ ، وكتاب
شرح حديث سرور - طبع دار العاصمة ص / ٤٠٠ يقول بن بيمية : نعم
جاء به الآثار عن النبي من يعطى العمود والجلوس في حق الله تعالى
كحديث جعفر بن أبي طالب وحديث عمر اولى : لا يحائل صدام
احكام العباد له ،

- وفي الصحاحه ذاتها يقول : «بن حنيس سار» وتعالى عن الكرسي
سمع ، حفظ كأخط الرجل الجديد

وهذا الكتاب المسمى شرح حديث البراء فيه بيان شدة حيث وصل
ابن بيمية ويؤيده عن الحق وهو كتاب مطبوع في اثرياض سنة ٩٩٣ هـ

بطبيعته دار تعاصمه، وعنى عليه محمد الحمير الذي يوافق ابن نيمه في
النسبه والتجسيم

و عدم أن هذه الجبوس تم يرد إطلاقها على الله لا هي انعماء ولا
تحدث بها هي من يدع امر يمينه الكفريه وأنشاعه التوهمه المشبهه ومن
والهمهم

- وهي كذب لأسماء والصعاب من مجموع التناوي الحرم لأول - طبع
دار مكتب حمية تحقيق مصعفي عبد القادر عفا ص/ ٨٦ يقول سمجسم
ابن تيميه هـ - أي من حامد الجسم - إذا جاءه وجلس على كرسيه
اشرفت الأرض كلها بأنواره

- وهي كتاب الدارمي^(١) على بشر الميرسي - طبع دار الكتب بعصية
ص ٧٤ بمحقق محمد حامد المعني يقول المؤلف الدارمي ابن كرسية
وسم اسموات والأرض، وأنه يبعد عليه بما يقص منه، لا صدر أربع
أصابع، ومن به أطيظا كاصط الرجل الجديد إذا ركنه من ينفله، وينسب
هذا الكفر إلى النبي والعباد بالله وهذا الكتاب يعتمد انوهابية

- وهي الكتاب عيه ص/ ٧٦ بمصري الدارمي على رسول الله أنه قال
«أتاني باب الجنة فيفتح لي فأرى ربي وهو على كرسية داره يكون سدانه
على العرش وداره يكون سدانه على الكرسي»

- وهي ص ٧٣ يقول الدارمي «قال رسول الله ﷺ هبط الرب عن عرشه
إلى كرسية» ويقول «قال امرأة يوم يجلس المنك على الكرسي»

هو عثمان بن سعيد الدارمي وهذا الحميه يعني منه ٢٨٢ هـ وهو غير الإمام للحافظ
القسبي أبي محمد عبد الله بن يهرام الدارمي رحمه الله صاحب كتاب السنن الذي توفي سنة
٢٥٥ هـ، فليقتبه لهذا

وهذا الكتاب هو ذكر ومحاضرة لعقبتهم الحبيثة حتى إنه سئموا منه
فغضبوا من شاعة الكفر الذي فيه وما يمسكهم بهذا الكتاب
مع ما فيه من ضلال إلا بعصب لوعيمهم ابن ممة الذي مدح هذا الكتاب
وحث على مطالعته ويدعي كذباً أنه شمل على عتبه نصحابه ونسلف

وقد نزل هذه المدح عن ابن تيمية فتصله أن في الجورية المربع باتباع
مقاصده في كتابه «جمع الحيوش»

وفي ص/ ٨٥ من الكتاب المذكور سابقاً يقول الدارمي والعباد بالله
«وقد بلغ أنهم حين حملوا العرش ووقفوا الجبار في عرته وبهاته ضعفوا
عن حمته واستكانوا وحشوا على كهم حتى لقوا لا حول ولا قوة لا
بالله يستعينوا به بعدوه الله ويزادته، ولولا ذلك ما استقل به العرش ولا
الحمه ولا السموات ولا الأرض ولا من فيها، ربو قد شاء - يحيي الله -
لاستقر على ظهر بموصلة فاستعدت به بقدرته ونطق ربوبيته فكيف على
عرش عظيم»

- وفي كتاب «شرح القصد السوي» لأبي عبد الجورية ناليف محمد
حنبل مراس ص/ ٢٥٦ يقول «قال مجاهد إن الله يحسن سوله معه
على العرش»

في كتاب «صفحات الحسان» - الجزء الأول من طبعه دار الكتب
العلمية الطبعة الأولى ١٩٩٧ لمؤلفه أبي علي الصحيم اندي يستشهد
الرهابة بكلامه يقول ص/ ٢٢ «والله عز وجل على العرش وانكرسي
موضع قدميه»

وفي كتاب «معارج العبول» ناليف حافظ حكيمي على عليه صلاح
عويضة وأحمد الفادري الطبعة الأولى طبعه دار الكتب العلمية الجزء
الأول ص ٢٣٥ - يقول «قال النبي إن الله يبرك إلى السماء الدنيا وله

في كل سماء كرسي. فبدأ برل إلى السماء الثالث جلس على كرسيه ثم من
ساعده، فبدأ كتاب عند الصبح: «مع فجلس على كرسيه»

- وفي ص ٢٢٠ يقول: «والعيد ما في دور النبي ثم ينظر يعني الله
في الساعة ثابته هي حه على وهي مسكه النبي مسكه»

وفي ص ٢٥٠ - ٢٥١ يقول المؤلف: «وتحياد الله في سبي
ويرب الله في ظن من نعمه من العرش بر الكرسي»

- وفي ص ٢٥٧ يقول: «هذا المحرم» «وأذا كان يوم الجمعة من رب
عن وجه على كرسيه على ذلك الوادي»

- وفي صحيفه ٢٦٧ بسبب النبي ﷺ انه قال: «فأنتي ربي وهو على
كرسيه أو على سريره»

- وفي ص ٢٧ يقول: «هذا المسب» «فالت امرأة يوم يجلس الملك
على الكرسي فيؤخذ بمطهر من العدم»

- وفي كتاب مدافع عقائد طائفة دار الكتاب العربي ٤/ ٤٠ لابن قيم
الجوزية تميمه ابن تيمية يقول:

«ولا يكرروا أنه فاعل ولا يكرروا أنه بفعله»
وقد كتب على القاموس في به هذا أنه به

- وفي الكتاب المسمى «فتح المجيد شرح كتاب التوحيد» تأليف
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب طبعه دار بدو الحديث
بغداد ص ٣٥٠ هو: «حمد محمد بن عبد الوهاب مؤلف لعقيدة اليهود»
«قال يدهي حدث كيع عن يرائيل محدث إذا جلس إلى الله
الكرسي»

وقد هام كثير دعائهم اليوم والممثل لهم عند العرب هو دار مراجعة
 هذا الكتاب و موافقه على طبعه مع مراجعته الحواشي التي كتبها محمد
 حامد القمي واستحسن ما فيه وأثنى عليه بعبارة كثيرة، وهذا يدرك على
 ما ابن باز على تلك العقيدة العاصدة

خاتمة هذا الفصل

ولقد ذكرنا - وهو قليل من كثير - بعض ذلك أبهى القارىء - لاتحاد
 ولاتفاق بين عقيدة اليهود والنصارى في سبب الجنوس إلى الله

ونصر بعض المصنف إلى احتمال الوهابية من رأسهم بن
 يمين إلى أنهم من هؤلاء المصنفات الكفرية عبيد التي وردت
 في كتب يهود مبين لك صحة ما قيل من أن الوهابية طائفة موافقة
 لليهود في معتقدها، وهذا مهما حاولوا أن ينعروا عن رعاياهم وصحة
 انشبه فقد أثبتوا في علومهم التحكيم كما أثبت اليهود حب العجل
 فاصبح ذلك في قلوبهم

وان سمعوا من المؤمنين بحب ابن تيمية والمدافعين عنه جهلاً وهوى
 وعصبية وعاصية على سائر كتبه - طاعة إذا ذكر لهم هذا الأمر من سببه
 أي سببه الجنوس إلى الله سراًهم بمسكون في اندفاع عنه، ويمجدون أحياناً
 إلى غير ذلك عنه - ونحن لم نكتب من هذه العلماء المعتد في موافقهم عنه
 كما ذكرنا من خيار الأندلس في عصره، الشهر المأدب، واحاطت نسبتي،
 والعقيدة بقي الناس الحصص الشافعي - والعاصي من الدين من جماعته،
 واحاطت العلاني، وصالح الدين الصعدي، وغيرهم كثير - ويكفي وحداً في
 كتب من سمعه من خطه بصفحة التلخيص على معتقده، وطبعه ونشره - عنه
 وأحداه ذكر دليلاً على كفرهم وهذا عندنا موافقهم لعقيدته اليهود في
 هذا - وصعد سائلي في الفصل الثاني وما بعده مراد سائر ذلك

الفصل الثاني في سبهم الشكل والصورة إلى الله والعباد ما لله من هذا الكفر العنصر

يستمع في ههنايه سم يواهم، اليهود فقط في اسمه الحدوس في الله
وايضا، واليهوهم ايض في وضعه وودا وبهائا بالجم والصورة وانكل وما
يسمع ذلك، وهذا دلالة واصحه على ما لستدناه من أنهم طائفه ترفق
اليهود

باب مجد في الكتاب المسمى العهد القديم فيه يسمونه سمر التكوين
لإصحاح الرقم ٢٦٤ - ٢٦٨ أن اليهود يقولون: «وكان لله بعض لأسماء
على صورته على شبهها» فحنن الله الإنسان على صورته على صورة
الله حقيقه ذكرًا وأنثى خلقهم»

- وليما يسمونه سمر ثنية لإصحاح ٤٤: الرقعة ١٥٤ - ١٦٦ يهون
اليهود: «فإنكم إن لم تروا صورة ما في يوم كنسكم الرب في حورية من
وسط سار فلا تفسدو وعملوا لأنكم مثالاً محوتا صورة مثال ما شبه
ذكر أو أنثى».

وكذا تجرأ اليهود على وصف الله بالصورة والشكل فإن المرحع لأكر
بنوهية من يسميه آبه سياده اليهود في هذه الكفرية

- وفي الكتاب المسمى كتاب «التوحيد» لاس حريجه طبع دار الدعوة
السفينة تعلمو محمد حبل هراس ص/ ١٥٦ يهون: «ثم عدى الله ب في
صوره غير صورته التي رأينا فيها أول مرة، وقد عدا بنا في صورته اسي

رأينا فيها أول مرة فبقون له رحيم

وهي ص ٣٩ يهون محمد ح

بل هراس المعنى على الكتاب المسمى

«الوحيد» لأن حريمه «والنصور» لا يصلى إلى الله كذا في حقيقته فيه
لأنه وصف قائم به»

وفي كتاب «عمدة أهل الإمامة» في حلو «دم على صورة الرحمن»
بألف حموة. ر ع الله التوراة: «عنه تعريض كبير لأمر بار طمعه بار
التم» «سرب» «انصحه» «فيه» «مؤيد» «ص» «أور» «ن» «فيه»
قرأت في التوراة أن الله «ما» «حلو» «سما» «والارض» «وال» «بحق» «بشر»
بصورته»

- وفي ص ١٧ يقول «وفي حديث ابن عباس ر موسى صوب
الحجر بين سرجين فتمشقر وقال سربو يا حمير لأرجى لله فيه
عميد نى حتى من خلفي خلفه على صورتي فشيئهم يا حمير» «فهو»
برح حتى عوتب»

والعباد بالله من الكذب على الله وعلى آبيه

- وفي ص ٢٧ يقول المؤلف «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنسان على صورة وجه الرحمن»

- وفي ص ٤٠ يقول المؤلف «إن الله خلق الإنسان على صورة
وجهه الذي هو صفة من صفات ذاته»

- «وما يدرك على أن اليهودية يعبدون هذا الكفر أنبشع وإن جهم» «عن»
كثير من النعماء، ومنهم من جمع ثوب الحياة رومي ر الحجل عر بسمه
حتى داب سوائه وظهير عورة وعاد كعرة وأنصح شره بهم طمعو كتاب
سموه «فندي» يسأل أبى «طمعه» «دار» «البشائر» «يروب» «تخت» «عوب»
«ما» «هو» «شكل» «الله» «معاون» «ص» «١٠٠» «لا» «يعرف» «الله» «شكلا» «وهو» «أمر» «ح»
«عن» «مطابق» «للبحث» «الفعلي»

فانظر ايها المظالم العظمى إلى حث الوهامة كيف أنهم لم يورعوا عن
أشنع الكفریات و عصم العزوب، فمما انقوا بعد هذا التشبه الصريح^{١٩}

ولتتبع ذكر مقابدهم لنعرف مدى حيثهم مع الفصل الثالث



الفصل الثالث

سببتهم الوجه الخارجة إلى الله والحاد بالله

ومن أشنع ما اعتدوا له هاتيه لليهود فوجه الخارجة في حقه تعالى ولا عجب لهم موعود بالشبه بهم حذر في المصنف ، والله بيان ذلك

- وفيه م يسمونه الكذب المفسس سفر مرامير الإصحاح ٤ ١٣ الرقم ٦٨ ١ يقول اليهود عن ه «أصبي» موحك على عذرا

- وفيه يسمونه سفر مرامير الإصحاح ٤٤٤ ١ الرقم ١٣٥ يقول اليهود «ونكن بيميت وذراعك وبو» وحف

- وفيه يسمونه سفر التكوين الإصحاح ١٣٣ ١ الرقم ١١٠١ يقول يهود «لأني رأيت وحقك كما يرى وجه الله»

- وفيه يسمونه سفر التكوين الإصحاح ١٣٦ ١ الرقم ٣١١ يقول يهود «قد يسمون اسم المكنة فسبيل قائلا لأني يهرب الله وجهه»
برحه

- وفيه يسمونه سفر تثية الإصحاح ١٥٥ ١ الرقم ٤٤ يقول اليهود «وجهه بوجه نكنم الرب معنا في النحل من وسط النار»

وعلى هذا مشايخ الوهابية واسلافهم المشبهه بالمحسنة كان يسمونه
ومحمد بن عبد الوهاب وابن باز وابن عثيمين ، وإليك نص عباراتهم

وفي كتاب رد القاري على بشر المبرسي السلف ذكره ص ١٥٩ بقو
المؤلف «كل شيء هائل إلا وجه نفسه الذي هو أحسن الوجوه وأجمل
نوجوه وانور الوجوه وإن الوجه من غير اليدين ، واليدين من غير الوجه»

الفصل الرابع ميتهم الصوت إلى الله والعباد مائه

يعين اليهود: بالحسين ويعزون بالمشية، وشدعون يهودي وسعون الردى، وحوصون في العبي والعمى، وشدوا في قلوبهم حب يهودي وقد سجعهم في ذلك جماعة ابن سيمية لؤفيمه ندين يسعون كاليهود الصوت إلى الله صبعاته وتعالى

- وفي الكتاب سمر العهد "عندهم سفر انشئة الإصحاح ١٥" الرقم ٢٢١ يقول اليهود: "مر جميع نشر الذي سمع صوت لله"

- وفيما يسمونه سفر انشئة الإصحاح ١٥ الرقم ١٢٤١ يقول اليهود: "من عدد سمع صوت الرب لله"

- وفيما يسمونه سفر السبع الإصحاح ١٥ الرقم ١٢١ يقول يهود: "هكتمكم الرب من وسط النار" ومع سمعون صوت كلام ولكن لم تروا صورة بل صوتاً

- وفيما يسمونه سفر التكرير الإصحاح ٣ الرقم ٨٦ - ١٠ يقول اليهود: "وسمع صوت لأنه ماشية في الحة فقال سمعت صوت في الحة"

- وفيما يسمونه سفر خروج الإصحاح ١١٩ الرقم ٩١ يقول يهود: "ومسي يكلم الله يديه بصوت"

- وفيما يسمونه سفر أيوب الإصحاح ٣٧ الرقم ٢١ - ٢٦ يقول اليهود: "الله يرعد بصوته عجب"

- وفيما يسمونه سفر خروج الإصحاح ١١٩ الرقم ٣ - ٢٦ يقول

اليهود «فناداه الرب من العجل . فالآن ! سمعتم لصوتي وحفظتم عهدي»

ولما يسمونه سمر نشية الإصحاح ١٤ الرقم ٢٥٥ ٢٦ يقول اليهود «سمعتم أن الرب هو الإله ليس «احم مباد من السماء اسمعت صوته»

وبعد أن اسعرت كلام اليهود لعنهم الله يذكر كلام التوحيد الذي فيه نسبة الصوت إلى الله

- وفي كتاب «مجموع الصاوي» - المجلد الخامس ص/ ٥٥٦ يقول ابن تيمية ويعبد بالله «وجمهور المسلمين يقولون إن القرآن العربي كلام الله، وقد تكلم به بحروف وصوت»

- وفي كتاب «شرح حديث الثور» - طبعه دار العاصمة - الربيع - علق عليه محمد حمير ص/ ٢٢٠ يقول ابن تيمية معتزلاً على سيدنا موسى «إن موسى لما نودي من الشجرة «فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ» (سورة طه) أسرع لإجابته وبيع النسيه وما كان ذلك منه إلا استساضاً منه بالصوت وسكوناً إليه وفان أبي اسمع صوتك وأحسن حدث»

- وفي حاشية الكتاب المسمى «كتاب التوحيد» لاس خريجه طبع دار الدعوة السنية ص/ ١٣٧ يقول محمد خليل هراس المعلق على هذا الكتاب «بمعنى «من وراء حجاب» (سورة الأحزاب) «يعني نكلمها بلا واسطة كمن من وراء حجاب فيسمع كلامه ولا يرى شخصه»

- وفي ص ١٣٨ يقول المعلق أيضاً «وإن كلامه حروف وأصوات يسمعه من يشاء من خلقه»

وفي ص ١٤٦ يقول المعلق أيضاً «يسمعون صوته عز وجل بالوحي قوياً له رين وصلصلة ولكهم لا يميروه، فإذا سمعوه صفعوا من

عظمه الصوت وشدةه

وفي كتاب «الأسماء والصفات» لابن قسمة الجزء الأول دراسة وتعيين مصطفى عبد الغادر عطا طبع دار الكتب العلمية بيروت ١٩٨٨ يقول ابن تيمية في معرض رده على المحمية ص/ ٧٣ «وحديث الزهري قال سمع رجلاً يقول سمعتم أصوات الأصوات عظمه صوتي قبل في أحلى خلاوة سمعتموها فكانه مثله»

• وفي كتاب «شرح بوليه ابن القيم» لمحمد خليل هراس ص ٥٤٥ يقول المؤلف «ولكنه - أي القراء - قول الله الذي تكلم به بحروف وألفاظه بصوت يسمعه»

• وفي ص/ ١٧٨ من المرحم السبكي يقول «ولم يرد أنه سبحانه يقرأ بقرآن لأهل الجنة بصوت يسمعون له»

• وفي كتاب التسمي «تناوي العبد» لمحمد بن صالح العثيمين، طبع ما يسمى مكتبه لسانه الطمعة الأولى ١٩٩٢ ص ٧٢ «في هذا الباب القول لله وأنه محرف وصوت، لأن أصل القول لا بد أن يكون بصوت فإذن القول فلا بد أن يكون بصوت»

• وفي كتاب «معارف القبول» تأليف حافظ حكيم الحزب الثاني - طبعة دار الكتب العلمية بيروت ص/ ١٩١ يقول «وتصنع الله كرسه حيث يشاء من أرضه ثم يهتف بصوته» ويسب هذا للشي والعياد بالله

بعد ذكر هذه الجمل من كعربات اليهود والوهابية يسب بك أيها نغاريء أن فكر هؤلاء الوهابيين جماعه محد ومن وفهمهم على عمدتهم هو منقاد بشكر اليهود، وأن ما عجز اليهود عن نشره بين المسلمين مباشرة من عقائد كهرية تقوم الوهابية بشره حمله للصهيونية تحت أسماء إسلامية

ومعها جاءوا في يثربوا صاحبه وعلمهم ان يسلمه عن هذا بصلان
 اسير فيها هي كسهم ومولفانهم ضفحة بما صغرته يديهم الاتية من كلام
 الدارمي بنو ان ثمة به بن القم بن محمد بن عبد الوهاب وحبيده عبد
 الرحمن بن ر و والعشمن إلى محمد بن اس والحافظ حكيم و بن بكر
 الجرمي وعبد الرحمن دمشعة وعدة من الق و غيرهم من مراد منسبه
 المجسمة من يوحنا وينصروا لعقمة اليهود ويدافعون عنها ثم ثبت في
 ايها القاريء

قائلة هامة اعلم ان الحافظ السبكي قال انه يصح من حديث
 الصوت ش. ١٠. وألف الحافظ المندسي جزءا في ينصرا أحاديث الصوت
 تتبعها حديثا حديثا وبن وجه ضعتها



الفصل الخامس

سنتهم النظم واللسان إلى الله والعباد بالله

- في الكتاب المسمى العهد القديم وهو نسخة التوراة المحرفة فيما يسمونه سفر ايوب الإصحاح ١٣٧٥ الرقم ٢٦ - ٢٦ يقول اليهود لعلمهم الله تعالى لا سمع سماع. عند صوته والرمدة الخارج من فيه نحت كن النسمو سا، وهو سمع. أمر فيه، أي سمع. علو رعمهم. وعس هد. سموا سمع. يوحنا سمع. عيمهم. أي تيممه. وسلافهم المشبهه. من المعاصرين لنا في هذه الأيام

- وفي كتاب الأسس والصفات، لا سمع نجره لأول ص ٧٣ يقول من سمع في معرض رده على التهجئة «وحدث الزهري أن سمع موسى كلام ربه أن ما وب هذا قدي سمعه هو كلام» أن سمع ب مرسى هو كلامي وأنه كملت معه عشرة آلاف سنة

- وفي كتاب رد مدرمي على ش التريسي الذي ذكره وهو محبة تكفرهم بقول مدرمي ص ١١٠ عن له تعالى «نكلام لا يقوم عنه شئ يرى ويحيى إلا بلسان متكلم به»

- وفي كتاب الرد على التجهمة الذي سمعه به في حلقه ذكره ص ٨ م مطبوعة السعيد سنة ١٩٦٠ يقول به في أي طبع دحا. ما سمع الله موسى بالأسس كلها مع سنة طفق موسى نمر. بي. ما فقه هذا حتى كلفه «الأسس» سنة من صوبه حتى نمر. م. موسى وحلق صوب ممر

ثم هو. بعد هذا بكلام الشير أحمد لأحدث في وية. أكثر منه

و سمعها كلها عواجده كذبت الله في «كلام الله» و عباد

عد الصلال الميسر والكفر العظيم

- وفي كتاب طبقات المحتايين لابي يعلى المحسن الحرر الاول ص ٨٠
انكسب عنده ص ٣٢ ٣٣ يقول: «وكنتم الله موسى نكبة من يده -
يعني فمه - وبوله التوراة من يده إلى يده»

وفي الكتاب المسمى بالله: المصوب للإمام أحمد اخي طبعه
الوهابية ص/ ٧٧ يقول المؤلف «وكنتم الله موسى نكبة من يده»

- وفي كتاب رد سد مني على المريسي ص/ ١٢٣ يقول المؤلف
او هو يعلم لالسة كنه ويكلم بما شاء منها، إن شاء نكلم بالعربية وإن
شاء بالعبرية وإن شاء بالسريانية»

و عنم أن سبه الله والناس والله وانحرف إلى الله تعالى هي من
بدع المجسمه والوهابية المشبهة الكفرية



الفصل السادس

مسهم النعير والخلوث إلى الله وإلى صفاته وحرقة والسكود والارتفاع والرول الحسي والكلام المحنوق والسكوت والعباد بالله

- وفي الكتاب المسمى العهد القديم يسمى سفر التكوين
الإصحاح ١١ الرقم ٥٥ يقول ليهود «عبر الرب بسفر عظيمه وروح
الندى كان بنو آدم يروحهم»

- وفيما يسمونه سفر التكوين الإصحاح ٤٦ الرقم ٣ - ١٤ يقول
اليهود «قال أنا الله إله أبيك» «ارسل معك إلى مصر»

- وفيما يسمونه سفر خروج الإصحاح ١٩ الرقم ١١١ يقول ليهود
«لأن في اليوم الذي يرى الرب أمام عبده جميع الشعب على جبل سيناء»

- وفيما يسمونه سفر خروج الإصحاح ١٩ الرقم ٢١١ يقول ليهود
«ويرى الرب على جبل سيناء إلى راس المحل»

- وفيما يسمونه سفر خروج الإصحاح ٣٠ الرقم ١١ يقول ليهود
«واستراح في اليوم السابع»

- وفيما يسمونه سفر زكريا الإصحاح ٨ الرقم ٢٠٣ - ٢٢٣ يقول
اليهود عن الله «أنا أيضا أقدم»

- وفيما يسمونه سفر خروج الإصحاح ١٩ الرقم ٩٣ يقول ليهود
«أنا الرب موسى ها أنا بك في طلاء السحاب»

- وفيما يسمونه سفر الخروج الإصحاح ١٣ الرقم ٢٠٣ يقول
اليهود «وكان الرب يسير أمامهم بهزأ»

«مثل اليهود يعتقد الوهابية وإلث ما ذك ذلك مما لا يصل شدة»

- وفي كتاب «جهودات خطيره في قضايا اعتقاده كبره» ص ١١٠ ص ١١١
در الصلحه ص ١٨١ يقول مؤلفه وهو عاصم م عند الله عريوني في
تفسير الاسماء على العرش ما يصح «صعد أو علا اربع م ستر ولا
يجوز المصير إلى غيره»

- وفي كتاب رد الدرهمي ص/ ١١٧ يقول الدرهمي دور أصحاب
البي والقراء كلام الله منه خرج وإليه يعود»

- وفي كتاب الأسماء والصفات لابن تيمية ص/ ٩١ يقول ابن تيمية
«كتب بالنسبة والإجماع أن الله يوصف بالسكوت لكن السكوت نداء يكون
من التكلم وتارة من إظهار الكلام وإعلامه»

ريفر محمد ريسو في كتابه السمي مجموعة رسائل الوجيهات
لإسلامية لإصلاح الفرد والمجتمع طبع دار المصيري الرياض ص ٢١
«إن الله فوق عرش بداته متصل من خلقه»

- وفي كتاب «معارح القول» تأليف حافظ حكيم السابق يذكر من
٢٣٥ من الحرة الأول يقول المؤلف «إن الله يزل إلى السماء الدب وله
في كل سماء كرسي، فإذا برز إلى السماء الدنيا جلس على كرسه ثم عد
ساعديه، فإذا كان عند الصبح ارتفع فجلس على كرسه» ثم يقول «يعلو
رنا إلى السماء إلى كرسه»

- وفي ص/ ٢٣٦ يقول «قال البي إن الله يفتح أبواب السماء ثم
يهد إلى السماء الدنيا ثم يسط يده»

وفي ص/ ٢٣٨ يقول حافظ حكيم «قال رسول الله إذا كانت ليلة

النصف من شعبان هبط الله تعالى إلى السماء الدنيا وبسط هذا الكفر إلى النبي

- وفي ص/ ٢٤٣ يقول: «دأى رسول الله ﷺ بهبط الرب من السماء السابعة إلى المقام الذي هو قائمه»

- وفي ص ٢٥٠ - ٢٥١ يقول المؤلف: «دأى رسول الله ﷺ وبطل الله في ظن من يسمون من العرش إلى تكريمه»

- وفي ص/ ٢٥٦ يقول المؤلف: «إذا كان يوم الجمعة برز رب عبي كرسبه أعلى ذلك الوادي»

- وفي كتاب رد اندلومي المذكور ص/ ٧٢ يقول المؤلف: «قال رسول الله ﷺ هبط الرب من عرشه إلى كرسبه»

- وفي كتاب «شرح قصيدة النبوة» لمحمد حبيب هراس سابق الذكر ص ٧٦٤ يقول المؤلف: «فرحموا رؤوسهم فإذا الحب قد أشرف عليهم من فوقهم»

- وفي الكتاب المسمى «ثقة طبع ومشر وتوزيع» «أسباب نبوت والإفتاء والدعوة الوهابية» ص/ ٧٦ يقول المؤلف: «إن الله يقطن لا يسهر يتحرك ويتكلم».

- كتاب رد اندلومي على مشر النمري ص/ ٥٤ يقول المؤلف: «معنى «لا يروى» لا يعنى ولا يسد، لا أنه لا يتحرك ولا يروى من مكان إلى مكان»

ويقول ص/ ٥٤: «إن أماره ما بين الحي والميت المتحرك وما لا يتحرك فهو ميت لا يوصف بحياة كما وصف الله الأصنام الميتة»

- وفي ص/ ٥٥ يقول «الله الحي انعم الباسط يحرّك إذا شاء»

- ويقول الدارمي ص/ ٥٥ «ن الله إذا نزل أو تحرّك»

- وفي مجموع الفتاوى لأبي سيدي ١٦٠/ ٦ يقول عن الله «تعبداً بالله

«ورب كان الكلام هو . . . بكلم إذا شاء ويسكت إذا شاء»

- وفي كتاب رد المحتار في المذكور سابقاً ص/ ٧٥ يقول «ولو قد قرأ

القرآن وعلمت عن الله معناه لعلمت يعني أنه يدرك بحاميه بيده في الدين

وآخره فقد أدرك موسى من الصور في الدين والكلام هو أعظم الحواس»

ويصور ص ٧٥ «لا يحس أن يدرك بكل الحواس أو ببعضها»

- وفي ص ٧٦ يقول الدارمي «وأن لا شيء لا يدرك بشيء من

الحواس في الدين ولا في الآخرة، فمعلومه لا شيء»

- وفي ص/ ١٢١ يقول المؤلف «لا سلم أن مطلق المفعولات

معلومة وقد أجمعنا على أن الحركة والبرول والمشي والهرولة

والعصب والحب والنفث كلها أفعال في الدارين بدات وهي قديمة»

- وفي ص/ ٢٠٠ يقول «لأن الله يحب ويعص ويرضى ويسخط حالاً

بعد حال في نفسه»

وهذه المفعولات صريحة في بيان أن قطاعه الكفر التي عبد اليهود

انتمى للوهابية فلم يبق إلا أن يصرحوا بأن معبودهم على صورة الإنسان

بعدم وصغر الله بالجسم والصور والكيف والحركة والسكون والتكلم

بالحرف والصور والتكلم والتدين المحارحة والعم والتجس المحارحة،

حتى لم يتركوا من صفات البشر إلا النعمة والفرج

الفصل السابع

يستهم اليد والساعد والكف والأصابع
واليمين والشمال إلى الله على رعمهم جوارح حقيقة
والعياذ بالله

- وفيما يسموه سفر الخروج الإصحاح ١٦٥ الرقم ١٦٦ يقول اليهود
عنهم الله اعطمة ذراعك يهتزون كالبحر

- وفيما يسمونه سفر اشعيا الإصحاح ٢٥٥ الرقم ١١١ يقول اليهود
«لأن يد الرب تستقر على هذا الجيل»

- وفيما يسمونه سفر التكوين الإصحاح ٢٢ الرقم ٢٨١ يقول اليهود
«عسى يرب ثلاثة الجنة في عدد شرقا»

- وفيما يسمونه سفر الخروج الإصحاح ١٥٥ الرقم ١٦٥ يقول اليهود
«يحيث يا رب معثرة بالعمرة» يبيك يا رب تحطت العدو تمتد يمين
يستلهم الأرض»

- وفيما يسمونه سفر أيوب الإصحاح ٦٣ الرقم ١ - ٢ - ٢٣ يقول
اليهود عن الله تعالى «يعطي كفته قانون ويأمره على العدو»

- وفيما يسمونه سفر مزمور الإصحاح ٤٤ الرقم ٢٥ - ٢٣ يقول
اليهود «أنت بلدك لتأصلب الأمم وعمرستهم لكم بمسك ودرعك»

وفيما يسمونه سفر حزقيال الإصحاح ٣٧ الرقم ٤١ يقول اليهود
«كأنت علي يد الرمة»

هذه بعض المواضع من أشهر كتب اليهود وهو التوراة المعروفة سي
لها نصريح بسبب اليد الجوارحه والذراع والساعد إلى الله عز وجل المسرة

عن نصره هؤلاء الكافرون

والد لآن ما يدينك أيها المستم فإن التوحاشية بدعي الإسلام ومع
نبت عيون معتبه نيهود - فعود مائه من الجحود على الله

ففي كتاب رد به رضي على بشر بن مريسي السلي ذكره ص ٢٦ يقول
بدرمي المجسم - اعاكس الله لآدم النصيلة التي كرمه وشرفه به - وانه على
جميع عباده - كن عباده حنقه غير عيسى بيد وحنو - لانه صبي

- ص ٣٠ يقول هذا المشبه - فلما قال حلت - دم بيدي عديم -
دلت تأكيد ليدبه وأنه حلقة بهما

- ص ٣٥ يقول هذا المجسم - من ميسر - قال إن الله سم يمس شيب
من حنقه غير ثلاث - حنو - لانه بيده - وكب انتراه بيده - وعرس حبه
عبد بيده

- ص ٣٦ يقول الموزون والعباد - فأن أبو بكر الصديق حنو لله
حنو فكانوا في قبضه فقال لمن في بيته - دحدر - أجنه يسلم - وقال
لمن في - لأخري - أحملوا النار لا تأتي

- ص ٣٧ يقول هذا المشبه أن رسول الله قال - ثم بحثني بي بكفه
ثلاث حيث - ثم يقول المشبه أن رسول الله قال - أحسن فادرس حنجر
الأسود - فإما فادرس كف الرحمن

ص ٤٠ عبد الموزون - وقد قلنا بكعب في ص الله - آدم - سده

- ص ٤٤ يقول - يعني أن الله به مد بطش بها - وقد اعتبر ينصر بها

ومي ص ٤٥ يقول الفارسي المشبه عر - الله - فله النيس حنو بهما
- ص ٤٦ ويقول - فإنا يميز الله معه عو العرش

- وفي ص ١٥٥ يقول «كل يدي الرحمن نفس - حلالا لله ويعظم
ان يوصف بالشمال»

- وفي كتاب الرد على الجهمية شاذلي ص/٣٦ يقول «ان بصحة
ابن مريم ثم يرون الله في بهانه وحملته وضعه في شاة من الملايكه على
مجنبيه اليسرى جهنم»

- وفي ص ٤٩ يقول المؤلف «قال رسول الله - فرفع ثم أقروا
وجبريل من يمين الرحمن»

- وفي حاشية الكتاب المسمى «كتاب التوحيد» لاس حريفة يقول
محمد خليل هراس المعلق على هذا الكتاب ص/٦٣ «ان القصص إنما
يكون بانيد تعصبه لا بالحق، وإن قالوا ان أبناء عاد نسبته أي نسب
رائدته لإبهم، فبأنهم سادوا قصص» فإن القصص مخرج من عائلة فلا
مصدر لهم أو أنصفوا من أنفسهم إلا ان بعد من نشوب ما صرح به
الكتاب والله»

- وفي ص ٦٤ يقول المؤلف أيضا «هذه الآية صريحة في إثبات بيد
الله يجر فيها ان يده تكون فوق أيدي الملائكة برسوله ولا شبه أن
اليدانية بها تكون بالأيدي لا بالعلم ولا بالقدرة»

- وفي الكتاب المسمى «النسب» المصنوب للإمام أحمد والبيد بشره
وهنا ص ٧٢ يقول «وكنتم الله موسى فكيف من فيه - يعني الله
رسوله النوراة من يده إلى يده»

- وفي كتاب «الأسماء والصفات» - الجزء الأول طبع دار الكتب
بدمشق ص/٣١٤ يقول ابن تيمية «فاحد ربك بيده عرجه من الماء
فصاح بها فلكم» والله عسى يتقوا.

- وفي كتاب «العقيدة» لمحمد بن صالح العثيمين طبع في دسمو مكتبة السنة - الطبعة الأولى ص/ ٩٠ يقول هذا الثاني : «على كل من يديه سبحانه ثوب بلا شبهة» وفي واحد غير الآخر وقد وصفه بـ «الأحمر بالشمال» فليس المراد أنها أنقص من اليد اليمنى.

فانظر أيها المصانع و حكم بالعدد والحق، هل يكون من أهل الأيمان من يصف لله يمينين سجادة والشمال، ويصرح بغير حياء ولا حياء لله يمينين سجادة والشمال ليس بأنقص من اليمن على رءوسهم وضع دنت يذعنون أنهم دعه يسويجيد وأنهم حراس للعقيدة من الشرك و حبلا و ما عساه و ربه لا يجعلها مثلك صوفة عبي ائهم هم الدعة بالشر - والكفر ودين اليهود لقد وقعهم في أمثل معتقداتهم حتى في سبب الرجل المجارحة العصف لله واليت يدي دنت



الفصل الثامن

نسبهم الرجل والمين على معنى الخارجة إلى الله والعبادة بالله

- يقول اليهود لعنهم الله فيما يسمونه الجهد القلبي أي التوراة المحرفة
- يدعيهم فيه يسمونه سفر الخروج الإصحاح ١١٣٤ الرقم ١٢٠٥ «وكان
الرب يسير أمامهم»

وفيما يسمونه سفر مزمور الإصحاح ٥٣٤ الرقم ٤٧١ يقول اليهود
«لله من السمعة شرف على من يشكره»

- وفيما يسمونه سفر التكوين الإصحاح ١٣٥ الرقم ٨ - ١١٠ يقول
اليهود «وسمى صوب الآلهة مائنا في الحدة»

- وفيما يسمونه سفر التكوين الإصحاح ١١١ الرقم ١٥١ يقول
«فمن الرب ليظفر المدينة»

رهاكم كلام إخوانهم الوهابية

- فهي كتاب تصفات الحاشية - الجزء الأول كتاب من ٣٢ وهو
كتاب معتمد عندهم يقول أبو يعلى المصنوع «والله عز وجل على عرش
والكرسي موضع قدميه»

- وفي الصحيفة ذاتها يقول «والسموات والأرض يوم قيامته في كفه
ويضع قدمه في نوره فيروي ويخرج قوما من النار مددة»

- وفي الكتاب التسمي «عنده أهل السنة والجماعة» طبع مؤسسة طرطبة
لأندلس ص ١٤ - ١٥ يقول أبو عثمان المشي «وؤمن بالله عيسى ابن
حقيقتين» ويقول «وجميع أهل السنة على أن العيسى نبي»

وهي كتاب «مدرج المولود» الجزء الأول تأليف حافظ حكيمي

ص ٣٦ ، بتور . ثم ينظر في السبعة الثانية في حقه عكس وهي مسكبه
في يسكبه . ويصنف هذا الكتاب في العباد بالله

وهي كتاب في العنقود الذي هو ذكره ص ٨٨ يقول محمد بن
صالح بن عيسى . لأن الله وضع كرميه السموات والأرض والسموات
والأرض كلها باسمه العزسي موضع التلميح

وهي الكتاب المسمى «تفسير» له الكرمي . لمحمد بن عيسى ص ٢٧
يقول ما نصه : «والكرمي هو موضع قدمي الله عز وجل

وهي كتاب رد يدادي على بشر الكرمي ص ٦٩ صبح در مكتب
عنمية يقول : «صباح الحمد فيها» أي في النار . فلهذا كتاب جهنم لا يصر
بحرية الذين يدجنونها ويقولون عنها كيف نصر الذي سحره بها

ويقول ص ٦٩ : «أول رسول به قبلي فيها رب العالمين قديمه
فيروي بعضها إلى بعض»

وهي ص ٢١ يقول : «أول رسول الله أن الله يطوي المضالم فيجعلها
سحت قديمه»

وهي الكتاب المسمى «تدوين المتبذرة» لمحمد بن صالح الغنيمي ص
٢ يقول : «أن الله ياتي إنسان حصيلاً» ويقول في ص ١١٤ : «أول صاهره
ثوب إنسان الله هرويه وهذه الطاهر ليس محتاجاً على الله فيسب له حصه»

فمن أثبت له محده وولد الحارجه الآله : الصورة كيف يشورخ على
رغمه عن ثبات الرجل والعين بمعنى العضو والآله ثم ما هذا السطر
في دين النورانية حيث إن أسلافهم لا يسيرون إلى الله المد الشعال من
يكنمو ، بوصفه بأن به مربي جبر حبي كلاًهما نصيب وهذا باطل يصح
وهامه هذا برمد فلا منحرجون عن إثبات التمام ولشمان به تعالى
فمن السلف ومن الحلف

الفصل التاسع

سنتهم المكان والجهة والحد والتحير إلى الله والعباد بالله

كما ريت أخي القاري، فإن الزهادية يسمون إبطال اليهود ويسعون
على موها، بل ويسعملون ألقابا وردت في كتاب اليهود مما يؤكد ثبات
فساد عقيدتهم وكموتهم فكيف أن اليهود لم يسيحروا من الله في وصفه
بالجهة والمكان فكذلك أتدعهم الزهادية، وإليك بيان ذلك

- فيما يسمونه سفر مزامير (الإصحاح ٢٢) الرقم ١٤٥ يقول يهود عنهم
الله عن الله «أنا كمن في السموات يصحك الرب»

- وفيما يسمونه العهد الجديد سفر متى (الإصحاح ٢٦) الرقم ٤١
يقولون «إن نسم عفرة للناموس لأنهم يعترف بكم بعبادكم انصاري»

- وفيما يسمونه سفر رؤيا يوحنا (الإصحاح ١٧) الرقم ١٣٥ يقول
اليهود «أوسمعت صوتا عظيما من السماء قائلا هو د مسكن لله»

- وفيما يسمونه سفر التكوين (الإصحاح ١٢) الرقم ١٧٦ يقول
اليهود «أخذاً من الرب في هذا المكان وأنا لم أعبد»

- وفيما يسمونه سفر التكوين (الإصحاح ١٦) الرقم ١١١ يقول يهود
«وظهر له الرب عند بلوطات»

- وفيما يسمونه سفر دكرية (الإصحاح ٢) الرقم ٢٠ يقول اليهود
«سكنوا في كل الشجر فدام الرب لأنه قد استعظ من مسكن قدسه»

وهداكم لا بعضاً من كثير الوهابية مما يتصور وصفه الله سبحانه
والجهة والحد والحجر تعالى الله عما تقر به الكافرون

ففي كتاب رد المي على شر المريسي والذي هو محله وذكر
بعضهم الجسد وهو أحد مراجعهم ص/ ٨٢ يقول المؤلف تبار هو
عنى عرشه فوق جميع الخلائق في اعلى مكان وعبر مكانه

- وفي ص ٩٦ يقول: «لأن قد أنشأه مكاناً واحداً، أعلى مكان
وأظهر مكاناً وشرف مكاناً عرشه العظيم المعسر المنحيد فوق سماء»
سابعه العبد حيث ليس معه هناك إله ولا حاد ولا يحسنه حش ولا
مراحض ولا شيطان»

- وفي ص ١١٠ يقول والعباد بالله «رأس الجبل أقرب إلى الله من
أسفله، ورأس المذرة أقرب إلى الله من أسفلها لأن كل ما كان إلى السماء
أقرب من الله أقرب، فعمله العرش أقرب إليه من جميع سمائه»

- وفي ص ٢٩ يقول: «إنه فوق عرشه مفرجه بيده، والسموات السبع
فيما بينه وبين خلقه في الأرض»

- وفي ص ٢٩ يقول: «والله السموات والأرض على عرشه محنوق
عظيم فوق السماء السابعة دون ما سواها من الأماكن من لم يعرفه بدنه
كان كافر به وعرشه»

- وفي ص ٨٠ يقول: «لأنه وصف نفسه بأنه في موضع دون موضع
ومكان دون مكان»

وفي ص ٨١ يقول: «وأنه على العرش دون ما سواه من المواضع»
ثم يقول: «فوق العرش هي هواء الآخرة»

وفي كتاب الرد على الجهمية للناظم المحسن ص/ ٣٣ يقول

«فاز سوا الله ثم يقول في الساعة ألقوه إلى حبه عدد مني ثم يرد
عيسى ومن يحضر على قلبه بشر مني صكه ولا يسكنها معه من بني آدم
غير ثلاثة النبيين والصديقين والشهداء»

وفي ص ٤٣ يقول الدرعي «ولما نادى بحفوف حور العرش لا
لأن الله فوقه، ثم يقول «وهي هذا بيان بين اللحد وإن الله فوق عرش
وعلانك حوره حفوف يسبحونه ويدرسونه»

- وفي كتاب «شرح نوب اس الفقيه» لمحمد حبيب هراس ص ٢٤٩
يقول «وهو صريح في فوقية الذاب لأنه ذكر أن العرش فوق السموات
وهي فوقه حسنة بالمكان فيكون فوقه الله على العرش كذلك، ولا يصح
أبدا حمل الفوقية هنا على فوقية القهر والعلية»

- وفي كتاب «العوائد» لأس قديم الحواريه بعلين بشير محمد عيوبا، مكتبة
المؤيد، الطائف الطبعة الثانية ١٩٨٨ ص/ ١٣٦ يقول «شهدت منك قبوت
نور سمانه على عرشه»، ثم قال «يأتي من فوق أسمع ويسمع»

- وفي كتاب «معارج المولى» - انحره الأول لحافظ حكيمي ص ٢٤٣
يقول «يهبط الرب من السماء السابعة إلى المنام الذي قائمه»، ويست
هد الكفر إلى رسول الله

- وفي الكتاب المسمى «قوة عبود الموحدين» تأليف عبد الرحمن بن
حسن بن محمد بن عبد الوهاب الطبعة الاولى مكتبة المؤيد الطائف
سنة ١٩٩٠ ص/ ٢٦٣ ينقل ما نصه «أجمع المسلمون من أهل انسة
على أن الله مستور على عرشه مدانته، ثم قال «استوى على عرشه
بالحقيقة لا بالمجاز»

وذكره أيضا في كتابه المسمى فتح المجيد الذي على عنه اس بار
مواضع بهد، لاعتقاد المخالف للكتاب «السنه

« وهار بن سمع في كتابه «شري حديث النبوة» ص ١١٠ «الحاصصة
ص ٢١٦ «ص ١١٦ «وفي الإنجيل ان تمسح عليه بسلام و لا
يحبوا بالسماء فيها ٥ سي ٥٥٠ «وفاً للحواريين ان اسمهم عظيم
فانكم اندي في اسماء يعمر حكم كلكم» «نصروا الى طبر سماء فبهم
لا ير عن ولا يحمدا ولا يجمع في الآهوء وانوكم اندي في السماء
هو الذي يرفعهم فسمه «فصل مهن»٤٠ «ومثل هذا من الشواهد كثير يقولون
به الخبايا» ١٥٠ «والذي يشهد بذلك يكبر

« وفي كتاب ابن بن المسمى «العقيدة الصحيحة» ص ١١٠ «ص ١١٠
ويشر براسة العامة «ادوات المحدث والافتاء والندوة الزهابية ص ٢٢
يقول بن بن بن «ان الله يدانه فوق العرش» ٥

يقول «وهذا كلام دسد محال للقل والنقل

« وفي كتاب رد اندرمي النساب ذكره ص/ ١٠٣ يقول اندرمي مشع
على المرسي المصولي «أنت الحذل بالله ويمكاه»

« ومثل هذا الضلال يذكر عبد الله الناب في كتابه المسمى «الرحمن
على العرش اسوي» ص/ ٣٩١ يقول «حتى لقد عرف ذلك أي على
رحمه ان الله في السماء» «كثير من الكفار والامم وعراعيهم يرمون
لاطلاع ابي الله في السماء» «وقالت سو إسرائيل يا رب أنت هي السماء
ويحسن في لأرض وأشياء هذا كثير بطول ان ذكره» «ظاهر المراد
وباطنه كله يدل على ذلك»

عجب بهذا الضلال الذي يدعي أنه على الله «هو كسيفه اندرمي
المحسم يحج يقول انكفر كمروود وعراعي وهامان أساد الوهابية الذين
أحدر عسلتهم منهم

ومما يريد: معجزة ادعاءه أن العرمان يوافق على ذلك وهو كافر بجمية
نصار ما معجزة من كثير اليهود وريعيهم يجعله سه ويحكي جماع منه
على ذلك وهو كمي يحاول أن يبي على ولد السحر فلا يستقيم له به

وفي كتاب شرح التمهيد في أواسطه لمحمد حسن هرس ص ٩٧
يقول: «ولما به جهة، ألقوا فهي على جميعها»

- وفي كتاب الوهابية القديمة لاس بيمية ص ٨٥ يقول هذا مجسم
مصري عن أهل السنة «فمن يظن أحد عهد في حق الله بأن جسم لا يعا
ولا انسا، ولا بالجوهر والتجريد وهو ذلك لأنه عذرات مجتمعة لا تحقق
حق ولا تفضل باطلا»

- وفي كتابه «بيان مبسب التجهيز» ص ٤٢٧، وكتاب «مفتاح السعد»
ص ٢٩ - ٣٠ الجزء الثاني يقول ابن تيمية نقلا عن المجسم عنده من
سعيد بن داري موقد ما يصح موقد يقص الكلمة من المسممين
والكافرين على الله في السماء وحدوه بذلك

- وفي كتاب «شرح حديث التروا» طبع في العاصمة ص ١٨٢
يقول بن تيمية مصري عن الأسمر وأصحابه ما يصح الله فوق
السموات بثباته

وفي كتاب «تفسير» ابنه الكرمي لاس عليه ص ٣٣ يقول هذا
حشيه «فمن عمو اندب فهو ر الله عن مدب فوق كل شيء» وكل
الاشياء تحته والله عز وجل فوقها مداته

فلا يحسن على ذي ع وفهم ان عظمه أهل السنة على خلاف ما عده
هو لاء المدعو. «المارةون الحثيوي» تسميون حشيه يحث بإجماع أهل
الإسلام تزيه الله عن الحكا: واتحبه والحيز

وأما مسئلة نحنو التي حاص فيها من تسعة وأثنا عشر حتى عرفو حي
 الخوف إلى الله منهم وصليت قلوبهم عن قول الحق، وصعب الله عليهم من
 سماع الهدى، وعصيت ما أوصيهم الله الرعي فتعسا لهم، فقه قال ثم
 هو الله بأن مر وصف الله بالعلو الحسي المكاني وشر النفوس في حو
 الله بالسجية والحيو ما عرف منه ولا علم به، لأن العلو الذي يمي به الله
 هو علو الهدى لا علو المكور والمصافه، وتكن العقوب التي عميت
 وعصيت سم تفسر هذه المعنى المراد بل انجذب إلى ما علم اليهود
 وسرهم شيطان فرب لهم سوء المعتقد فقاموا - وحسبوا - بدافعون عنه
 ويعبرون من حادهم عدو، للفران فاستباحو معه من غير ميل له سم
 يعتمد من الهدى



الفصل العاشر مستهم الوصف القبيح والعت الشيع إلى ربه تبارك وتعالى

بعد بيان ما سبق من حلال نوحليه ومببهم يهود في عتاندكم
واللهم، يذكر حكم بعض ما عوته الوعاه من القاطع بم بحد في كتب
اليهود، وإليث التفصيل

- ففي كتب تمارن معيدة، لاسي عتبر صغ ر يسي مكبه عه
ص ٥٠ يور - إلا يوصف الله بالمكر إلا مقيدا، فإن بين كيف يوصف
الله بالمكر مع ن ظاهره أنه مذموم فيل إن المكر في محله محمود

- وفي صحيفه/ ٥١ يقول: إن الله له من و ما من الله فانه من يتيق
به عر وجر

وفي صر ٥٢ يقول: «وما القديع فهو كسبكر يوصف الله به حين
يكون مدحا»

- وفي ص ٧٥ يقول: «أولئك الذين بمحمود في تصات وبحورون
ن يسأرو حتى عر الاطام» (هذا في حق الله)

وفي ص ١٢٠ يقول: «أولئك الذين يمينه والقدس بشموا عربيه تعبد
إلى ذاته هو القول المعروف لللف والأثمه، وأقره على ذلك بكوته
عن حد العن، وهذا يلزم منه أن الله يمس ويحسن ويحسن عائل الله
عن ذلك علوا كبيرا»

وفي ص ٤٩١ يقول: «إن عي المعشر هو أندي ود في الم»
الكريم و - ترد في القراء في الشبه»

وفي كتاب الشرح حيث يقول: «صنع در الحاصف ص ٩٨
نسب بن يمينه إلى رسول الله و...»
إلى السماء الدنيا

- وفي صحيفه ٢٣٨ يسمي الله جسماً فعولاً «فأراد بلفظ جسم
و جسيماً و يُسَمَّى إليه، بمعنى: الألفي برفع الله في الدعاء»

- وفي صحيفه ٢٥٨ يقول ابن يمينه: «إمام الشريعة فهو الله به يفعل
عن أحد من الأنبياء ولا الصحابة ولا التابعين ولا سلف الأمة أو الله
جسم أو أن الله بمن يحسن بن النبي والإثبات مدعى في الشريعة»

- وفي كتاب تسمى «قرآن الموحدين» لتوحيد محمد بن عبد
الوهاب ص ١٧٦ يقول: «وصحك الله فصل: حقيقته بتصحيح يشهد
كما يشاهد»

- وفي صحيفه ١٧٨ منه يقول: «ونكنا نعوذ من الله»



من تعبد للوهابية!!!

يُعلم مما تقدم أن الوهابية عدو حسمًا يرغمون به الله ويستنون شخصه ويقولون به وحد حققي وهم ولسان، وأنه بصحابة حقيقة وبدن وله من، ويوصف بالمكر والحداع، وله بعين وشمان عبد بعصم، وعلى قول بعضهم له عين دون الشمال

ويصفونه بالحبيب الواحد والأعني المتعدده، وعلى قول بعضهم عين وحده فقط، ويعتونه بالملكي والنجوي واليهودي حيث وحقيقه الروح حقيقة من الأعني والصفود والأربعاء من الأسس إلى الأعني، والقعود والجنوس على نعرش، والحلول في هواي الآخرة، وله قدمين يحدان على رعايتهم للكرسي ليضعهما عليه

وبعضهم من حيث يقول له قدم واحدة يعني حاحه ويضعها في جهنم فلا يحترق كمن لا ملائكة العذاب في النار لا ينادون بها، فعنه الله عليهم من حرهم على الشبه والتجسيم

وكذلك يصورون الله بالحرارح كالكف والأصابع المتعدده والذراع والساعد ويعتبرونه سادك ومحركا هائبا، صاعدا، وله نوساء لاسنغر على ظهور عروصه، وأنه يركب مدائه حقيقة من العرش العظيم إلى السماء ويقولون به يصح بده وزجله في جهنم ولا يحرقه وأنه يأخذ نقبضة بده بعضه فحرقهم من النار، ويرى مع العمام وجيرنل عن يمينه وخمسم على يساره

والحقيقة أن الوهابية يعدون جسمه بحيلوه تامة وهو العرش وهو لا وجود له، فهم عند النصوص والأحسام والوهم والخيال ومع ذلك يظنون على من السنة والجماعة أنهم مشركون وثنيون مجريون، في حذر اسمهم

أي أهل ناسه والجماعة هم الموحدون قريتهم العارفون به المرعوبون به
عن كل ما سبب ابوهده المجسمه ببر الله من صلب العنصر وسم به
الوهابية المجده اليمية شبهة محسنة جهونه صورة

ولما بعد ن بيا له أيها الناري عقيدة الوهابية الموافقة لعقيدة
اليهود فمن حيث دفاع الوهابية عن اليهود وعدم تكفيرهم بهم وكيف
يكفروهم وهم الذين يعبدونهم عزمين، وهذا ما سره في كتاب رعدانهم
ومراجعهم وكبار أئمة الصلال عندهم

ابن تيمية واليهود

ذكر الحافظ ابو سعيد الغلاتي شيخ الحافظ العراقي فيما رواه الحافظ
سمحدث المؤرخ شمس الدين بن حوّلون في كتابه دحائر القصر ص ٩٦
وهو معطوط عن ابن تيمية أنه قال

إن التوراة سم سيدن الغاطل بل هي باقية على ما أنزلت وبها وقع
سحريف في بأوبها، وبه في ذلك مصف أي لاس يمينه

ويقول شيخ محمد راهد الكونري في كتابه «الإشفاق على أحكام
الطلاق» طبعة دار اس ريدون ص/ ٧٢ «ولو قلت لم يزل الإسلام في
لأدوار الأخيرة يمر هو أصغر من اس سمبه في تعيين كلمة المسلمين بما
ك ميسين في ذلك، وهو سهل مسامح مع اليهود يقول عن كتبهم إن
سم تحرف تحريفًا لفظيًا»

ابن باز واليهود

بعد حار رعيم الوهابية في هذا العصر ابن باز الصلح ألدائم مع يهود
بلا قيد ولا شرط ورغم أن هذا يوافق الكتاب والسنة، كما مشرت

عنه صحف والمجلات ووسائل الإعلام العراقية والمسموعة والمعموعة
بعد صدور نصي المصوي المظلم عن مكتبه الخاص. ومن ذكر نصي ملامه
جريدة البناء الوطني، النسخة العدد ٦٤٤ وجريدة الدائرة المباشرة العدد
٢٢٧٦ بتاريخ ٢٢/١٢/٩٤ والجريدة المسماة بالمسموعة،
وعند فرج جده بهذه المصوي الحرة وزير خارجة اليهود شمعون بيرير حين
ذات وجانب العرب والمسلمين بأن يحدوا حدوداً، وذكرت بيت الصحف
ومها جريدة «التفسير» الليبية بتاريخ ٢٣/١٢/٩٤ وكذبت جريدة
«المبصر» الأسبوعية العدد ٢٧٥٤

ومما يدس على فساد عقائد ابن ناز ومواقفه بعيدة الجسيم التي
يعتدهم اليهود أنه وافق على كلاء عبد الرحمن بن حسن - حميد محمد
بن عبد الوهاب - حيث قال في كتابه فتح المجيد ص ٤٦١

لأن ما في هذه الأحاديث الصحيحة من معظم أنبي ربه يدكر صواب
كلامه على ما يقتضيه عقله وحلاله ويعتدهم اليهود فيما حبر به عن الله من
الصواب التي يدل على عظمته، وما مل ما فيها من إثبات هو الله على
عرشه الحكيم أن عباده اليهود الكذب على الله وعلى بيانه فكذلك بن ناز
بفتري على الله كذباً وعلى رسول الله، وليس هذا بالعريب منه فإنه لا شاك
صحة معتقده بكذب على رسول الله وسب لرسول الله وافق اليهود على
كفرهم، وهذا هو كفرهم بلبي المعصوم وتصلب لاشك في انحرافه وانحراف بالله
من دليله التهان العظيم الذي يكاد يحال بذلك ما

محمد ناصر الألباني واليهود

ومما قام به أحد أركان الوحدة المندمج محمد ناصر الدين الألباني
أن النواحيه في الأردن مما يوصي اليهود أمياده ويعرجهم ولا شك

أهم استحوذت منه، أنه دعا إلى تفرغ فلسطين من أهلها ورحب
عنده الهجرة منها والخروج منها ودعم أن شهداء الانتفاضة مشحرون واد
شعب الانتفاضة حاسوب ويرغم أن حلف هي السنة، أنظر حريده ١٠٠٠
الديانة تاريخ ٩٣/٧/٧ ص ١٦/١٦، وكتاب «فتاوى الأسماء» جمع عكاشه
عبد حسن صبح ممكن التراث ص ١٨/١٨، وكذلك شريط مسجل مصوب
الألماني في بيته بتاريخ ٩٣/٤/٢٢ وإليك أنها العاريء م بشرته
الصحة بتاريخ ٩٣/٩/١ ونصه

لماذا قال الألباني كل من بقي في فلسطين هو كافر؟

إن نصية فتوى يدعو محمد ناصر الدين الألباني التي قال فيها إن
على الفلسطينيين أن يهاجروا بلادهم ويخرجوا إلى بلاد أخرى. وإن كل
من بقي في فلسطين منهم فهو كافر. هذه الفتوى العربية تعجيب لا تزال
تثير ردود أفعال عديدة، ولم يقتصر أثرها على الأردن حيث يعيش عدد
الوهابي بل امتد إلى بقية أنحاء العالم العربي الأخرى

فتوى عربية باطع، لم يزد دون التصدي لها من عشرات الشخصيات
الدينية ورجال الفكر ومن رد على هذه الفتوى الدكتور صالح الحالدي
حيث قال إن الشيخ الألباني في فتواه حالف السنة، وأنه قد يكبر وصل
إلى مرحلة الحرف، وحالف الدكتور الحالدي من أئمة الشيخ ومريديه إلا
يسيروا وراءه دون تفكير

وعن الدكتور عبي القعير عضو مجلس النواب الأردني على مدى الشيخ
الألباني قائلا إن هذه الفتوى صادرة عن شيخان، واستغرب الدكتور انفسر
أن يطلب من سكان فلسطين تركها وحثهم بحجة أن اليهود يحتلم بها

وقد تصدب لفضائله قطعاً للحد من التلويح في كلمته الشهيرة في
الجامعة الأردنية، وأصدرت بياناً مدد فيه دعوى الألباني، وسب

المتعاطفة التي وقع فيها في فلوله. فملططين من ديار الإسلام والواجب
بعضني منصار جميع الجهود لاستعادة الحق السبب لا يترك هذا الحق
مختصه

وقال الدكتور علي النعصر^{١٤} إن منطق هذا الشيخ مبني على
صرف^{١٥}، والسبحه لله، فوصل إليها مراحيل سياسيون، وهم يرون القوي
من عاينه مدسوسة قد يكون هذا الشيخ على درية بها

يهود بن عبد الله التوحيدي واليهود

يقول حمود التوحيدي المذكور ملاحظاً ومؤيداً بمقايده إخوانه يهود
وثنى هي في بعض الوقت عميدته في كتابه الذي سماه «عقيدته أهل
الإيمان في حين» آدم على صورة الرخشي، ومرعه ابن دار عقيدتهم طبع دار
ننواء الرياض النبطية الثانية ص/ ٧٦ «وأيضاً لهذا بعضي عبد أهل
الكتاب من كتب المأثورات من الأنبياء كالنوراة عن في السفر لأول منها
(سبحنى بشر على صورنا بشهها)^{١٦}

وفي ص/ ٧٧ يقول «وأيضاً من المعلوم أن هذه السح المزعومة اليوم
بالنوراة وسحوها قد كانت موحودة على عهد النبي ﷺ فهو كان م فيها من
الصفاء كذباً واعتراء ووصفاً لله بما يحب تزييه عنه كالشركاء والأولاد كان
ينكر ذلك عندهم موحود في كلام النبي أو الصحابة أو التابعين كما أنكروا
عندهم ما روي ذلك، وقد عابهم الله في القرآن بما هو دون ذلك فهو كان قد
عيا بكان حب الله لهم به أعظم ودعمه عليه أشده

فقد نصح جليل من أين تأخذ الرواية عقيدتها ودينها، إنها تأخذ من
كتب اليهود التي كتبوها بأيديهم ولعنوا بذلك، ولكن حتى ابن سبويه
وأبناءه «وهناك الذين يذكرون هذا ويحذرون أن الرسول لم يعرض على
كذبهم على الله ولم ينكر عليهم كفرهم وإشراكهم وسببهم الشكر

الوهابي مسخوطة يرور الخاحام اليهودي شاييرا

نشر - عدة صحف بالصور ومنها جريدة «الغدير» اللبنانية بتاريخ
الآنس ٨ - أيار ١٩٩٢ العدد/ ٦١٨٥ أن الحاخام اليهودي الذي ربطه
العالم الإسلامي الشيخ اسحق إدريس مسخوطة قام بزيارة اليهود والنصر
بكبير حاخامات اليهود العربيين ابراهيم شاييرا في مكانه في الكمبر
اليهودي الرئيس في القدس المحتلة

وقد ظهر في الصور حللًا أن الوهابي يصافح الخاحام اليهودي وهو
قائم به في حين أن الخاحام قاعد على كرسية خلف مكتبه

مجلة حسن فاطرجي اللساني واليهود

ورد في مجلة حسن فاطرجي اللساني المسماء «مسير المصاحبات» التي
تصدر في لبنان بعدد السادس تاريخ أبريل الثاني ١٩٩٥ ذكرت هذه
المجلة ص ٦٦ «الساكيد على أن المعركة في فلسطين بين وبين العدو
بصهيوني ليست معركة بين الإسلام : يهود كدبانس»

وجاء فيها أيضًا قولهم «وعليه بين الإسلام وبين يطفلي سبب معادتي
ليهود»

وقالوا أيضًا «وكذلك حتى اليوم لا يمكن أن نعلم بأن صد يهود
هل دين»

هذه جميعهم السوداء مشررها مجلة حسن فاطرجي الذي هو أحد
القائدين البارزين في السطيم السوري في جماعة حزب الإخوان في لبنان

وهذا منهم الذي يدرسونه للصغار في اندوار الصغرة في كتب
معركة عندهم من قبل جمعية حسن فاطرجي المسمونة «جمعية لائحة د

الإسلامي مدعو، والتعلم التي برأسها حسن فاضل حي. ففي كتاب السيرة النبوية على رءسهم القسم الثاني في الجزء الرابع ص ٢٠٠ تحت عنوان «كاتبه الوثيقة» يصفون معبر على رسول الله ﷺ به «دع اليهود وعاهدهم وأقرهم على دينهم» و«ادوا في الصلاة حيث فو» و«حياد بالله من الأسماء على الله وعلى رسوله وعلى نفسه وما أحرامهم على الكفر» حيث سبوا ذلك الكفر إلى رسول الله ﷺ

عجلة «الأحياء» الرجبية واليهودية


هذا سمجة الناحية لمحمد رجب ديب الدمشقي وتلاميذه ويد لأصحابه بوجهه «بحر العظم» و«يلال صفي الدين» وأحمد الباب وهم مؤسسون البارزون لجمعية الأحياء وجميعه لقوا في لبنان ولقائهم منشورة بين الناس ولا يحصىها إلا الله

وقد شرب هذه المحلة العاطفة رأسهم في العدد السادس من سنة ١٩٩٤ صحيفة ١٣٠ تحت عنوان «السامع الديني» بقلم محمد فرير صبيحي فونه «إن الإسلام لم يأت مناقض لليهودية بل بانعكس كتاب محرم لها من جميعها»



سد سابق واليهود



وهو سجدكو من رؤساء ورعفاء حر. الإخوان المفسدين في
لا من يقول في كتابه المسمى وفقه السنة الجزء الثاني الصفحة ٤٠٠
الكتاب العربي ١٩٨٨ مروب ص/ ٩٦ دوا انكتابه فيس يسه
ويين حومن كبير مبابه، فيها ومن ماعه وبعده ويومر بالآيه^١

وهذا الصلوات مضاف يقول انه معاني عر حل انكتاب ﴿قُلْ بِأَعْلَى
الْكِتَابِ يَمْ كُفْرُونَ بِمَا يَكُونُ﴾  انه دة عمه حر كار يعبر اليهوديه
مؤمنه وبها كالمؤمن بها تعبه الله فمن الكفار عنده^{١١٩} وعجب^{١٢٠}
يقعون المؤمنين نحو حدين في الحوائر ويحوي ويديحونهم ويسرون بطون
النساء بمسلمات الحوامل يعبروهم مشركين ويحسبون اليهود مؤمنين
فعر فوجه على حقيقهم بعد كشف النسخ عن وجوههم انسود^١

* ويرون سيد سابق والعباد بالله في المجلد الثاني من كتاب السابق
ص ٤١٤ «صاهر ب نكاحه إدا» يقول من ديه ني دين حر من ديان
الكفر فربه يقر على ديه الذي انكل ح ولا يمرض له^١

* وهي ص ٥٤٤ يرون سيد سابق والعباد بالله «وهذا حرر السلام
مساواة بين المسلمين والمسلمين، فلهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم،
وكلهم بهم حرمتهم الدينية»

* وهي ص ٥٤٥ يرون سيد سابق والعباد بالله «بل من حق روحه
جسمه اليهودية ر عصب ني المعبد ولا حق بروه في معبد من دة»^١

فانظروا الى هذا الصلوات التي حيث جعل سيد سابق الكفر حق وسون
بين المسلمين واليهود. وأذن وأباح لهم أن يكفروا كما يريدون، وقد كتب
قوله لا عم وحر ﴿أَفَتَجْمَعُ الْفُلُوكَ كَالْفُرُجِ﴾  ﴿كَيْفَ تَعْلَمُونَ﴾ 

سد قطب واليهود

وفي كتابه المسمى في صلال اليهود: المجلد الأول - جزء الثاني الطبعة الخامسة عشر - طبعه دار الشروق ١٩٨٨ - لعلي محمد قصب في تفسير سورة البقرة من ٢٤ بقول: 'والله أعلم' من المصنف والذكر. أنه يفتد في أصل العنصر في هـ وإحدى الحقائق المتصللة بسريته

- وفي ص ٢٩٥ وفي معرض كلامه عن اليهود يقول مصنف على الإسلام: 'والإسلام بعوم عليهم يحميهم ويحمي حريتهم في العبيد'

نصر بها ندريه المصنف 'من ما يدعو إليه سيد قصب فإنه يدعو لأن يترك اليهود على كفرهم على مؤلفه تحرير من ١٩٨٠ - وعلى قريتهم يعفون من دينهم وعمر ذلك من مبيع كفرهم - وعمر ذلك كنه يدعي بال الإسلام هكذا يأمر!!

نظروا إلى وقاحته وشدة اثراته على دين الله، وكيف يكون مدافع عن الإسلام من يقول بمثل هذا الكلام!!

- وفي المجلد الثالث - الجزء التاسع - سورة البقرة من ٤٣٥ يقول سيد قصب في معرض كتابه عن اليهود وأهل الكتاب مصنف على الإسلام: 'ثم يطلق لأفراد بعد ذلك أحزاباً للعمل في حصار مبعده التي يريدونها ببعض أخبارهم'

- وفي الجزء العاشر سورة البقرة من ١٦٢٧ يقول سيد قصب عن اليهود بأنهم أهل دين سماوي

بعد الذي ذكره من أقوال وصلالات سيد قصب ومن ثم سماؤهم فلا يقول بهم إذا كان الرسول! على وعظكم وأمر وأمر اليهود على دينهم

وعقيدتهم وسمح لهم بحرية العقيدة وإن الإسلام على رعاكم لم يكره أحد
عني عساقه بر ردا الحرة ولاحسار لانتاج عرس من الايمان الناطقة، وبه
حصر بهم اسقاء عمو عقيدتهم على رعاكم فله الرسل رسول الله محمد ١٩
وبم قد من منكم كين كنه ١٩ وبه حاعد المسامير وحيث حثهم؟ وبم فأن
اليهود اسبادكم؟!؟ سم مكنت؟ اعه من بعده من صحابة وتابعين ينشر
الإسلام في الأرض شرقا وغربا!!

ون قد ظهر الحق وإن وانكشف وعرف الناس من يدافع عن يهود
وبهمي عقيدتهم ويشرف بهم من المنبر . وقد عرف الناس أيضا من
يوطن يهود بسبطه على بلاد المنبر والعرب فها هي دنهم بشر
الربح بين لأمين في بلاد المسلمين مبيلا ورهنا وتدجير وتدحيث
وبم بسطون الحوز من دسحا لمكبار والصغار والذكور والإناث وشباب
والعجرا كل ذلك على رعاكم باسم الإسلام وإقامة دولة الإسلام، وما
هو إلا حكمة وصحة بلصها به أصحاب الحق وأحبابهم. لقد ظهر للناس
وبم من يسع للإسلام ومن يسع اليهودية وإن سموا أنفسهم وأحر بهم
وحمديهم وسطيقاتهم ومؤسسانهم ومراكزهم باسماء إسلامية فإن نور
الحق ساطع لا يحجبه ظلام الظل وسواده فاعرفوا أيها الناس يهود
الداخل الدين يكمون لآخوانهم وأسبابهم يهود الخادج

الوهابية والقطبية يكفرون الأمة الإسلامية

ومن محاري الوهابية وجماعة سند قصب أنهم يكفرون المؤمنين
ويشتبهون دماءهم وأموالهم وسامعهم ودراريهم وهم مع ذلك يمدحون
أهل شره والكفر كاليهود ومشركي قريش الذين حاربوا رسول الله
ويصدون لدعوة كافي نهب وأبي جيل فهما عبد الوهابية من المؤمنين
الموحدين وأنهما على رعاكم أكثر موحداً وأخلص إيمان به من
المسلمين الذين يتوسلون بالأولياء والصالحين

وقد نحرأو على هذا القول التسبع وله يكتعوا بالصمارة في قلوبهم من حصصه ياديبهم الأتبعه وطعنه في كتاب اسمه «كيف نفهم الواحد» ألف محمد حمد شميل، طبع ومشر الرئاسة العامة لإدارات البحوث والإفتاء (دعوة الوهابية التي أسسها كبير قومهم عبد العزيز بن عبد الله بن باز الربيع سنة ١٩٨٦) ومما كان ثباته وحجته لليهود وعرب اليهود وشبه اليهود نظم عاد يقولون عن المسلمين قاطبة، في كتاب يسمى «المجموع» لعبد من عبده التوحيد، تأليف علي بن محمد سداد طبع مكتبته دار الكتاب الإسلامي - المدينة المنورة ص/ ٥٥ يفترون أن هذه الطرق الصوفية المنسوبة في الناس للذجل والندحائير هي سمعون بني هدم به اليهود والعرب صرح للإسلام وهي اليد الأتبعه التي مرفعت للإسلام من شيوخ الطرق الصوفية هم الذين يمكنون للسمعون في مراكزهم وبنوا وأنحروا والهد وفي السودان وفي مصر وفي كل مكان، أيها المسلمون لا يمعن إسلامكم إلا إذا أغنم الحرب انغموا على هذه الطرق وقضيتهم عندها فأخرجتموه من بين جنوبيكم ومن قلوبكم ومحاسنكم ومخاضكم ومباعدكم وروايتكم عارضة قل أن نحاربوا اليهود فيها روح اليهودية والسمعون يعمد في حسم الإسلام فلولته وأوعهه

ورد في على هذا الصلابة أنهم كفروا أهل المذاهب الأربعة ومفديهم وعسروا أن مشركي فريش احف شركا وأيسر كفر من أهل المذاهب الأربعة ذكروا ذلك في كتاب اسمه «الدين الخالص» ألف محمد صديق حسن الصوفي الجزء الأول ص/ ١٤٠ ضع دار الكتب العلمية - بيروت

فما أوقعهم وما أغنمهم وهل أهل المذاهب الأربعة لا جمهور هذه الأمة التي مدحها الله تعالى بقوله ﴿كُنْتُمْ شِرْكًا أُمَّةً﴾ (سورة هـ) حمد [وانظر إلى قولهم «تعليد المذاهب من انشراح» في كتابهم المسمى «الدين الخالص» ص/ ١٤٠، فهذا تصريح عنهم بتكفير الشافعية والحنفية والمالكية والحادثة وسائر أهل المذاهب المعسرة

من رادوا صلالا وحشًا لما اعتشروا ان البشر كلهم أولاد من حيث
 كثره سيده حواء وجعلوها مشركه، انصر إلى مؤيدهم في سبيلهم من
 الخالص من ١٦ حسب مقبول، التصحيح: "شركاء" بعد وفاة من حواء
 فقط من الله عنه السلام، فمنكم من يعسر أم لمسه السده حواء مني
 لله عهد مشركه كانه، فلا يكون مؤذي فوبه هذه الله آدم عيب السلام
 روح من ثابته مشركه، وأنه ولد منها أولادًا والوهابه نزعهم من
 ومن كثر سيده حواء فقد د شوه لما كثر صحتهم رسول الله محمد عنه
 سلام فقد دد عبد العزيز بن باز في معتقده على شرح محاربي حرم
 شامي (طبع در المعرفة ص ٩٥١ بيروت) بكفيه بتصحابي الجليل بلا
 من الحارث العمري وعتو ان رباره تغير النبي وموسيه برسوس عند
 المحدث في من عمر رضي الله عنهما شركاء، وليس هذا فقط بل شيخه
 أحمد بن يحميه محرمي ثمجسم كثر عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 اندي شهد به الرسون بالصلاح وقد معروفًا بالعلم والفهم والورع بعد أن
 من بن يحميه في كونه اقتضاء الصراط المستعد وضع دار لمعرفة بيررت
 ص ٣٩٠ من تتبع من عمر بالأماكن التي صلى فيها رسول الله وبعوا
 لأهل الصلاة فيها يعرف ابن يحميه فودلت دريمه إلى شرك بالله

وفي كتاب المسمى فتح المجد شرح كتاب التوحيد تأليف
 عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب (رحمته وعلو عبه
 عبد العزيز بن باز طبع دار الندوة الجديدة - ص ١٩٠) يكفر أهل الله
 في بلاد الشام وأيمن وفي الحبرية العرب والبخار والعراق ومصر ويرعه
 أن هو الشام بمقدود بن عربي وأن أهل مصر يعمدون اليهودي و ر من
 انه ان يعمدون النحلاني وأهل البخار وأيمن يعمدون الصو عيب
 والأحجار والأشجار والقصور

فقد كان أهل هذه النواحي والبلاد من المسلمين كفار عند الوهابه
 فأين المسلمون يا وهابيه؟^{١٢}

من يعمد أهل لإسلام في هذه الأفطار مشركين كيف يُعسر في عند

هم العروة الوثقى. والمسلمون يوجدوا المشايخ ومارسوا فحشاً حتى
 سبوا شيوخاً شعراء ومارسوا على رءوسهم في الوهابية حتى تكفر
 ٧ شاعروهم المديونية كما جاء في كتابهم يسمى في... من
 مبادئ محمد بن علي الأمل... مع الإذاعة... رآه
 المؤيد... ٢٦... في... حجة... ٧...
 رآه... في... في... في... في...
 يستحقون... في... اجتماع... في...

وبعد ما جرى... من... في... في... في...
 من... في... في... في... في...
 صبح... في... في... في... في...
 عنهم... في... في... في... في...

بعد هذه... في... في... في... في...
 وصل بهم لأمر إلى تكفير... في... في... في...
 في... في... في... في... في...
 والمجلس... في... في... في... في...
 لأشعرية، من... في... في... في... في...
 حرام... في... في... في... في...
 ٣٥... في... في... في... في...
 المذكور... في... في... في... في...
 و... في... في... في... في...
 لهذا... في... في... في... في...

نظر... في... في... في... في...
 في... في... في... في... في...
 عندكم يا وهاية... ٩١

وهو قول لا إله إلا الله معبر شركاً يا كفرة^{١١٤} لعنه الله على جميع الوهابية

فمن يعبر (كث من الصلاة على النبي والنهي عن شركاً بالله لا يتورع عن محرم ومع الناس من قوّل أسعمر الله حيث أصبر الفضة حمة عه سيد قطب - قوّل أسعمر الله هو كلام أهل ما يقال فيه به نمكة وينصديه جمع مجبه لأمان العدد ٧٠ سنة ١٩٨٠ ص/٢٠، ويظن من قوّل ناصر الدين الألباني هذا الرهابي العبيد في كتابه «تحرير الساجدة» ص ٦٩ حيث يعتبر وجود محرّاب صغير أسفر حادث الغر الشعبي ظاهرة رئيسية ويأسف لوجوده وبهاته ووجود الله المحضراء عوقه

ويبين بوهابيه فقط من مجراً على تكفير المسلمين بل حرب الإخوان، نحو ما لهم جماعة سيد قطب كفروا المسلمين وأصبه حتى وصل بهم لأمر زنى تكفير معاوية وعموم بني أمية الذين منهم الخليفة الرشيد عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ففي كتاب سيد قطب المسمى العدالة لأصحابه في الإسلام طبع دار الكتاب العربي - مصر ص/ ١٧٤ يقول سيد قطب «ولا يأخذ أحد للإسلام بمعاقبة أو سي أمية فهو منه ومهم بريء» ولم يكف سيد قطب تكفير معاوية وبني أمية بل تعدى الحدود وراح في الشذوذ في تكفيره لأمه لاطه الأخيه والأموات وبل كفر الشريعة بأسرها حيث يقول في كتابه في صلال العرب في المجلد الثاني الشجرة السامع ص/ ١٠٥٧ «لقد ارتدت البشرية في عبادة العباد وحور الأديان وبكفص عن لا إله إلا الله و ر صر فزق منهم يردد على السجون كلمات لا إله إلا الله دون أن يدرك مدلولها»

وقد تمتع على هذه البدعة الكبرية وراح عليه في الكفر ضحي يكي هناك في كتابه «كيف يدعو إلى الإسلام» الطبعة الرابعة مؤسسة الرسالة ص ٢ «وأيوم بشهد العالم أجمع ردة عن الإيمان بالله وكفراً جماعاً وعالمياً لم يعرف لهما مثيل من قبل»

وقد سجد أحد الوهابيين على تكبير الصحابي الجليل بي أبوب لاصد ي
 لأنه وضع وجهه على قبر النبي شوقاً لرسول الله وهو مدس في مدرسة
 الفس في سعد في الأردن فتصدى له أحد السياسيين مكر عليه كيف يكفر هذا
 الصحابي الجليل فقال الوهابي: وإن كان محمد بن عبد الله (عصه النبي ﷺ)
 فعل ذلك ضد كفر، والعباد يافه

وفي يوم الاربعاء ١٠/١٠/٩٧ حصل أن عبد المادر أرب ووط
 الوهابي المقيم في دمشق قال لرجل من أهل البرم من قراء مفتي دمشق
 مشايخ وعملاء السام كلهم كفار لأنهم لا يأخذون بفترى من يمينه الشاهد باب
 الإطلاق بالثلاث لا يقع ويكفيه اليس، سأل الله السلامة منهم جميعاً

ومن محاربهم تكفيرهم لأهل السنة والجماعة في دبي دبي دبي
 ويعتبرهم بهم بالجهمية وأنهم معطلة لأنهم لا يتربون عقالة الوهابية بل
 يرمون الله عن المكان والجهات وعن الرسول بنده ويرورون السور
 بالاتفاظ وقراء القرآن ليسمعوا ويعفوا إيمانهم مستسلمين بآذن الله
 ويشتركون بريارة الصالحين.

حيث طبعوا كتابه حشوه امراء على أهل السنة وصمموه تكفير هل أبي
 طيبي ودبي وقدر عنهم بأنهم ظلمة عمقة وأنهم كلاب جهنم جمع كتابهم
 المسمى حشاه أهل السنة التوبة على تكفير المعصية إجماع جمع وتحريج
 عند تحرير من عند الله التوبة مال حمد طبع دار العاطفة الرياض ١٤٥
 هجرية - الطبعة الأولى ص ٥١ ١٠١ ١٠٢ ١٢٤ - ١٢٥

ونظر تكفيرهم لأهل السنة والجماعة في مقدمه كتابهم المسمى بـ
 التوحيد لأمر حريمه المجرة الأول مكانه الرشيد الرياض وهذه مقدمه
 مدحها بضم صالح من قورون القورون حيث بسم الله عن لاد عره
 والماتريديه بهم تلامذ الجهمه والمعتزله وأفراح المعطنة

وفي كتابه المسمى فتح المجيد شرح كتاب التوحيد وهو شرح كتاب محمد بن عبد الوهاب والشرح هو حقله وعلى عقبيه واسمه عبد الرحمن بن حسن الشَّحْرَبَرِيُّ رحمه الله وصاحبه علي وعمه عبد العزيز بن عبد الكريم الموم وعلى النضر والنصيرة - طبعه دار المسرة الجديدة بدمشق سنة ٢٥٣٠ حيث جاء فيه: «كثيراً من أهل السنة والجماعة كفروا لأشاعره والعباد بالله من هذه الحداث المصنوعة وإلّا مجموع أهل السنة والجماعة والأشاعرة والماتريدية» ١٩٩

وفي محله فرفهم في كتاب حسر فاطموني المصنوع من مدرسة الوهابية المسماه امير الداعيات المجلد ٢٧/ ربيع الاول ١٤١٨ بمور ١٩٩٧ ص ٥ حيث يقول: «في تكثير أهل السنة والجماعة سيادهم الوهابية والفصية بمؤلفهم وأثنان وعشرون دولة عربية يكن ما يملك من حدود وعاد لا يشكر خفي» على أن الدولة العربية «لا تكن ساحته أب هذه الدول لا إيمان عندها» ٢٠٠

من أهل الإيمان إذًا يا وهايه إن كان أهل البلاد العربية يسر بمؤمنين عندكم؟ ٢٠١

ومما يريدك بعض بني علي أنهم يعاملون لأشاعره ونصاريه على أنهم كمدار خلال السحال وألده ولعرض ما روادهم عنهم بفضلا ومو... مني مكة المكرمة السيد أحمد بن ربي دخلان في كتابه مرء البند المحرم ص ٢٩٧ تحت عنوان ذكر قصة أهل نصاب... وهو به من الوهابية

حيث يذكر من فعلة الوهابية لما هجموا على هذا الصائب رغبة بامر فلا هام... يسوعيون وكثير وتصغير وديح غير صدر لأم الصفي الرضيع ولسو من وحده مودوناً في البيوت وخرجوا إلى الحوانيب والحصاحد

فصنوا من فيها زكواً وذكراً أو ساجداً وأنهم يهتدون بأموالهم حتى صاروا الأموال في محضهم كأمثال الحنظل حتى الكتب الدينية والمصاحف وبيع البخاري ومسلم وكتب التفسير ونسخة القرآن ثم يسلم من جمعهم فيشرونها في الطرقات والآفد ومكشوراً في يطأونها ورحلهم وجرى سبواً منه مسلم منهم حتى بيوت النجلاء به اقتسموا نيل الأموال كما تقسم عاتق الكفار انتهى

ومما يدل على اعتمادهم بأنهم وحدهم المستمرون على رحمتهم وأن أهل السنة بعدهم كافرون ما ذكره مفتي مكة السيد محمد بن ربي دخلان في كتابه سنة الوهابية صبع مطبعة حسين حنفي مسيرتي سديون - تركيا سنة ١٩٧٨ ص ١٢ من قوله بأن الوهابية لما دخلوا مكة حكرهم وبمكروا بمديته الصورة بقوة السلاح (صاروا يكرهون الناس على دخولهم في بيوتهم) وهذا صريح في أنهم لا يعبرون أهل السنة ولو كانوا أهل حرمين مكة والمدينة وأهل الطائف إلا كذبوا وعيد بالله من سنة الوهابية الذين 'نعموا' في هذا رغبهم محمد بن عبد الوهاب الذي كما يذكر مفتي مكة في كتابه هذا أنه أن مراده بهم المذهب الذي ابتدعه خلاص سوحيد والسري من الشرع وأن الناس كانوا على شرب ماء ستمائة سنة وأنه جدد للناس دينهم

وما هذا إلا دليل على ما يعتقدونه من التقصير في دين محمد ورحمهم أنهم جاءوا لإكماله وفي هذا تكبير سيد محمد وصحابته وسلف الأمة وحلها وبكذب المعزاة والندسة الناس عارفين حقيقة الوهابية يا أهل الحق وأنهم شرذمة محدمة عازبة اليهود بشر الناس والشقاء من المسلمين أبداً حلوا وحرم ولا يجوز صيغهم بالنسبة من عرف حقيقةهم وهذا الاسم استعملوه منذ أن لهم ودخلوا به إلى كثير من بلاد وحدثوا الناس ليخرجوهم من الهدى إلى الضلال ومن يروى التوحيد

في طيحه الأشباح والنسب حتى صار كثير من مدعوي ندوه (كـ) مد
والعسم من هؤلاء الوهابية الذين عاشوا في الأرض صلبا وما يحصل اليوم
في بلاد المسلمين من فلاح وفاس وإرهاب فلهذا في مصر والبحر والسر
والعسب والشيبك وغيره من بلاد المسلمين إن هو بضو صبح
الكثير لاهل السنة في هم عليه حتى وصل بهم الأمر إلى دفع ٥٧
مسند مسيا بالنسبة لشيء إلا لسيهم الحبيدة لأشعرية، رجع
صحيحه الحياء لهم لا يتورعون عن قتل محالفيهم وكثيرهم حتى ١٠
كان رجلاً أعني علي بن محمد بعد الأذان فيه ينزل بقوى من
محمد بن عبد الوهاب كما ذكر مصي مكة في أواخر كتابه في بوهابية

وأما إن أردت أن تعرف حقيقته محمد بن عبد الوهاب وجماعته
الوهابية فخذ من كلام أبيه وأخيه وأهل بلده والمعاصرين به من علماء
أهل السنة والجماعة

في كتاب سحبت التوبة على صريح الحبانة لعلامة محمد بن عبد الله
ابن حميد النجدي الحلبي المتوفى سنة ١٢٩٥ هـ لهجرة - الطبعة الأولى -
مكتبة الإمام أحمد ص ٢٧٥ - ٢٧٦ حيث يقول في ترجمته والد محمد بن
عبد الوهاب عبد الوهاب بن سليمان التميمي الجدي وهو والد محمد
صاحب ندوه لسي انشر شررها في الأفان لكن بينهما سبب مع أن
محمد لم يتظاهر بالندوة إلا بعد موت والده وأخبرني بعض من يعينه
عن بعض أهل العلم عن عاصر الشيخ عبد الوهاب هذا أنه كان عاصم
عني وند محمد لكونه لم يرض أن يشتغل بانه كاسلافه وأهل حبه
وبخس فيه أنه يحدث منه أمر فكان يقول للناس يا ما يرون من محمد
من انشر ففكر الله أن صار ما صار وكذلك ابنه سليمان أخو محمد كان
مباين له في دعوته ورد عليه رقاً جفناً بالآيات والاثار وسمى الشيخ
سليمان رده عنه فصل الخطاب في الرد على محمد بن عبد الوهاب

وسمعه الله من شوء ومكواه مع تلك الصورة التهديد التي رعب لا تعد
فيه كان د رينه أحد ورد عليه وتم يحد على تلك مجاهرة يسل به من
بعد له في فرشه او في السوق لئلا لقوله بتكفير من حائفه واستحلاله
قنده

فهي هذا بيد لما كان عنه محمد بن عبد الوهاب رجعت من التكفير
عبر سب واستحلال القبل بلا عذر سوى المجاهرة بالوثع عبد حتى وصل به
لامر بي أنه مر بمل أحبه الشيخ سليمان وارسل له مجبور سيست يقينه ثم
سمعه الله وبرك بعد بي المدينة المنورة وأثب في الرد عنه أكثر من كتاب
ورسالة منها الصواعق لإتهيد في الرد على الوهابية وهو كتاب مصبوع
بموجب موافقة وراة لأعلام في الجمهورية العربية السورية سنة ٩٩٧
توزيع مكتبة حررة حيث يبين فيه الشيخ سليمان بن عبد الوهاب رحمهما الله
بعض هذه المحامل على المسلمين التي عند حبه محمد بن عبد الوهاب
وتكفيره بهم ورميهم بالشرك فيقول ص ١٧ رد عليهم وكفكم حدم هذا
بمذهبكم وفارتم الإجماع وكفرتم أنه محمد بكه كنهم

ويقول ص ٢٢ مخاطباً الوهابية أتباع أحبه الماد في بل والله كرم من
قال الحق أنصرف حيث حالف هو أنكم

وفي ص ٥٤ يصححهم بقوله فبا عباد الله سيهم وارحموا إلى الحق
ومشوا حيث مشى السلف الصالح وهو حيث وقفوا لا يستركم الشيطان
وبرير كنم تكفر أهل الإسلام وتجعلون مبراً كفر أناس مخالفتكم
ومبراً الإسلام موافقتكم

وهذه العبارة صريحة في ما من مذهب الوهابية حينما يطهرون التكفير على
كل من حائهم ويسعون لقنله وذلك تنهيداً للأوامر التي يلها محمد بن
عبد الوهاب ربيب الاستعمار المحتل لبلاد المسلمين وسعد العباسوس

البرصاني همير واند في لعه ودره ولم بعد عطه يركب أسهر مر محمد بن
عبد الوهاب كما اعرفه في كتابه المسمى مذكرة من مسير عبد الوهاب
البرصاني في البلاد الإسلامية، نقله إلى الجوف الدكتور ح

عبد يدر في ص ٧٧ ان اول مد من سوء الحماة ولا تافيد الي
حصلت به وبين محمد بن عبد الوهاب هو تكفير كل المسلمين ورجح
منهم وملك موانهم وهك امر صه ويبيعهم في أسواق النجدية

ثاني هدم الكعبة باسم أنها آثار وثنية

ثالث اسمي جمع طاعة الخليفة ومخاربه أشرف الحجاز

رابع هدم القباب والأضرحة والآثار المنددة عند المسلمين في
مكة والمدينة ومائر البلاد التي يمكنه ذلك فيها باسم أنها وثنية وشرك
ولاسهانة بشخصه النبي محمد وخلفائه ورجال الاسلام

خامس نشر الفوضى والخراب في البلاد

سادس سحب به رايه المسمرات السريطانية عبر الجاسوس همير
بشم تقيده على يد محمد بن عبد الوهاب وجماعته أصحاب المظلة
والعمالة وحق عليهم ان يصنعهم العلامة ابن عابدين بالحوارج حبه بمو
نحت هوان مطب في اتباع محمد عبد الوهاب الحوارج في زمان

ثم بمو كما وقع في زمانا في اتاع ابن عبد الوهاب الدين حرجو
من مجد ومعدبر على الحرمين وكانوا مسلحون مذهب الحبلة لكتهم
عندوا أنهم هم المسلمون وأن من خالف اعتقادهم مشركون واستباحو
بدلت قتل أهل السنة وقتل علمائهم حتى كسر الله تعالى شوكتهم وحرب
بلادهم وظهر بهم عساكر المسلمين عام ثلاث وثلاثين ومائتين

والله جمع كتابه رد المحتار على الدر المختار شرح سيرة لاصيد
المعجم الرابع ص ٢٦٢ طبع دار الفكر - لبنان ١٩٩٢

وعند ما أكنه الشيخ سلمان أبو محمد بن عبد الوهاب في رده عنه
في كتابه التصواتق الإلهية في الرد على الوهابية

حيث قال محاصيًا بهم وباصحابهم وراجزاً: أما في هذه عبرة بكم يكفرون
عقود المسلمين وتسيحون دماءهم وأموالهم ويجمعون بلادهم بلاد
حرب

فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ربه سأل - بهصر المسلمين
على هذه الطريقة الشدة ليستأصل شوكتهم ويهضم دمه حقدهم على
المسلمين ويددوا حلام قسهم السوداء كما ثبت فيهود من قبل به على
ذلك قدير أمين

ملاحظة: إن مما يؤكد ذلك أن الوهابية تسمى بشر الفوضى وشدة
النس وترعب في بلاد المسلمين وس الناس ما شره الصحف اليومية
والمجلات وبثته وسائل الإعلام المختلفة من قديمها وحديثها فهي بلاد
دعاه سيد محمد بن بكره، رحمه الله وحيه رحمهم لله تعالى،
بمخار عمره باسمه لحظه ركوبهما السوء لانه كتاب شديد البعد بهم
ورصفهم بالمجربين يراجع في ذلك حريده اندب - الحية والسوء
و سمر سارح ٩٨/٨/٢٢ ونو ردنا منع جرائمهم عبر المسلمين بعدت
أحذره وحدث في محلات كثيرة وإد الوهابية هي البد لأسمه السوداء
التي تعرق في بلاد المسلمين وتشتع الفوضى والخراب وتشتري نبي من
صعفاء نفوس لتصلهم عن دينهم واسمائهم إلههم بتمال لأ دين
الوهابية قائم اليوم على المال وهو منقطع عند محمد بن عبد الوهاب
واس بسمه الحرائي ويليس وقعود وأما دين أهل السنة والجماعة -

عنه الأشعرية و الحنابلة و هو الإسلام فإنه قائم منذ أربعة عشر قرناً و هم
دين كل الأنبياء و حذرهم الله الوهابية و احذروا الشك في رسول الله ﷺ
يعولون لكن من الله وحقه أمّتي الخ

ملاحظة هامة جدا

يذكر وهابية أن يكون هناك مذهباً وهاياً (أ) فإنه يسمى الوهابية
لأنهم يعرفون أن ياريجهم حاكم بالعدا والحرب والارهاب ويسمونه
روز و بهانا وكذلك باسم السلفية

ومما يؤكد ذلك أنهم وهابية وأن هذا الاسم ينطبق عليهم تمام وهذا
هو الواقع حقا ما جاء في كتاب أنهم بشره بحران الشيخ محمد بن
عبد الوهاب عقيدته السلفية ودعوته الإسلامية باسم محمد بن حمزة آل
بو هادي (أ) بن علي أحمد كذا دعاه في قطر، خصاهم فام به
عبد العزيز بن عبد الله بن دار / نسخة ١٢٩٣ هـ / صنع شركة مطابع
الجزيرة ص ١٥ حيث يقول: ولما اتفقنا بالهنا في مكة

ويقول: استطاع هؤلاء المسمون الوهابيون أن يقيموا اندية الإسلاميه
على أساس من المبادئ الوهابية

ويقول: ولكن الدعوة الوهابية

هي: يدعون للإسلام على المذهب الوهابي

ومما يؤكد أنهم هم وهابية ما جاء في كتاب محمد بن حمزة رسول
المدرس الوهابي في مكة الذي اسماء قطوف من الشقائق المحمدية / صنع
دار النضارة / ١٤٠٢ هـ / في دار الجمعية الوهابية / حسمه
جمعية أبو / لايمان الحبرية للإسلام / لا / مفسر باسم الوهابية

إثباتات أخرى

ومن يؤكد وثقت بورط هذه الجماعات مع اليهود، وإتباعهم عملاء لهم
النهضة التي ردت في كثير من كتب الروايات الأخوان، وأنتمسكوا
والخوارجين لأحزاب التي نشأت فيهم، واعمالهم على عملاتهم
وعوهم في البلاد العربية ولا سيما محمد بن عبد الوهاب ومن جاء
بعده، ومن شاء فليراجع كتاب مذكرات الجيوش البريطانية في
الكتابات سرخانة لأحزاب، كمراجع لثلاثة الحركات الوهابية بعد
ديفيد كوبر ورجعه لمعينة الدكتور عبد الله بن ناصر نويحي

فدلت يؤكد لهم طرق شرف و رعاها الصهاينة وغيرهم من
عداء لامة بورع بغداد وبشر الكفر والشحريه في البلاد بين بغداد
وهذا ما أظهره حوادث الأيام والصحف في مجلة الوطن العربي السنة
ثامنة عشر بعدد ٩٣٩ المجلد ٣ / ٢ / ٩٤ مقال تحت عنوان صدام ور
لاحتمالات المبرية بين صباط الاتصال في السنة الأميركية بالعاهرة وبين
ممثلي الجماعة - المسلمة - الإسلامية

ورحب غير الوثائق الأميركية، تكشف تفاصيل الاتصال مع جماعة
حزب الإخوان

وود فيها يقدر صعوبات حزب الإخوان عبر عني مري مساعده
في الاتصال مع اليهود بالنسوية، وبشر جرمته الأيام العدد ٢٥٧٣ بتاريخ
الجمعة ٢٢ آذار ١٩٩٠ مبدلاً جاء فيه كشف الأدلة على عيون طيمات
من سنة مع حزب الإخوان : إن اليهود يعدونهم بالاسلحة والمتحارب

في اسم صبا أكثر من الخمسة عشر ما نجح بين يهود وهذه
الجماعات الجبرية بالإسلام وأنماهم على عهده : جاء في أنه

والتشبيه والمحسب، ودفاعهم عن اليهود واحترامهم بديهم، ما طعن
ومولهم بإيمان اليهود، والمضائق لعدم تكفيرهم، وبسببهم لا صر بهم
وحروح المسلمين منها، وعمل تربياب أمسه لليهود مع صناد سلامه
الأرض المحمله من قتلهم، وعاملهم بالعال المشوه معهم، وترودهم
بالسلاح والمصحات من مستودعات ومحازن الحشيش يهودي

كل ذلك يؤكد لك عصى الارتباط الرئيس بين اليهود وحوالهم
مذكورين من وعده وقطية (حرب الإخوان) الذين يخدمون دير اليهود
ويستنون انتشاره بين المجتمعات العربية الإسلامية، وكل ذلك تستر منهم
باسم الإسلام والعمل الإسلامي والدعوة والإرشاد والإصلاح الديني،
وهم يحطرو وأضر على أوطان ومجتمعاتنا وديرنا منك من الأكنة فحذرهم
وحذرو منهم



مصر
البقيع
قبل
يهددها
الزُهَّان

مصر
البحر
بالعينه
المصره
بعد
جدها
الزُهَّان



الوهابية تنصر حائار أسباحتنا الصحابة وأهل البيت

فائدة

الوهابي الذي يشب الحدا والتجبه والمكان والحدوس لله هو حصصه لله
وبين عباد الشمس مباحه لكان حاقه كما ميري

الوهابي يقول بعدد الشمس أنت ذبك ماضل له ر ديسي هو
بصحيح

- عابد الشمس يقول الوهابي ما معبودي شيء محسوس يعرف
بوجوده ويعترف كل الذي بوجوده ويعظم معه بالأذن وبسبب وأشجر
ولا صر وانهور وسماء، اما معبودك فانت يقول بأنه ليس مريثي في ولا
بث بما أنت ترعهم أنه موجود فوق العرش فكيف يكون ديسي ماضلاً
ودينك حقاً؟!!

- الوهابي يقول لا اله الا الله قال في المراء «أَيُّ تِلْكَ سُبُكْ»

- عابد الشمس يقول له أنا لا أومن بكتاتك أعطني ديبلا حسب يشهد
به الحسن أو دليلاً عقلاً

- الوهابي يفتنع ويحار لأنه حاض منه لا يعرف بما يجبه؟

ما هو حصص ذبك بين مسلم ميره لله عن الكمية وانحد لأجابه بعوه
معبودي موجود لا كالموجودات ليس له حد ولا كمية فهو لا بحد
في حائق حده وأما معبودك الذي هو الشمس فله كمية وحد فصالح
في م حده على هذا الحد والكمية فلا يصلح أن يكون حده بل في
حده على حد الحد والكمية هو الذي يصلح أن يكون إليه معبود
و عمل يعصي ما الشيء الذي له حد لا له من حده على حد
حد و مخرج لعمره يكون عاجز! العاجر لا يكون رن فكون السي

الحمد لله عن احدى النجاة قد عسى عرفت شمس والحمد

والحمد لله الذي أيد ووفق أهل الحق للبراهين الباطنة والحق
الدامع الباطنة، ومصرهم على كل انحراف الصالح والمصلح
وظهرهم وأعنى شرفهم وقدرهم، فله الحمد والمنة أن جعل من أهل

بحق الدعاء في الجنة



بوجه مبدية خيرة
عبدية في حيدر
منفعة آثار يحفظ
بفضله في الدنيا
مجلس كعب في
الأشرف رب راس
اليهود بني عدالة
جد الصالحين ربه
رفع روحه بحمل
درم صرف سحيفة
دائر امير المؤمنين
سجد من بعلدي
محبها في روضة
سجدة الطائفة
الدمرية

من حرم اليهود في
كعبه في
"دي" الكعب
حرمه في
وعلا في حرمه
في حرمه
بحرمه في
في حرمه
في حرمه
في حرمه



الوحدة في العر على آثار أسياها اليهود

تجدد

تدعي الوهابية رزواً وبهتاناً وكذباً ونمويها انهم مسجود ولا يبدعون،
 وهذه عقيدتهم التي قدموها عن كتبهم الشاذلة عنهم ليس بكتبهم انهم
 مبدعون في عقائدهم، وفي بعضهم هي مسحة ليهود وفرعون وهامان كما
 سبوا هم بعبادة هؤلاء، ويمسكوا بها لئلا ينجيه واحد وانما
 والحج والقعود والجنوس والحركة والفكر والاشغال والورع والعبادة
 ونعم الله، وانه فوق العرش يدانه وفي السماء يدينه على رعاياه وانه
 كرسياً في كل سماء يقعد عليه

ويحس بتجاهلهم هل هم مسعدون أن يظهر واسم يسوع في ذلك؟ وان
 نكنمو ان كتبوا من يكون متبوعهم في هذا الا فرعون وهامان وبيهرود
 والمشبهه كما ظهر لث ذلك واصحابا وضوح الشمس في رابعة شهر ليس
 دونهما سحاب، ولو انهم انهم من لان إلى اخر الدب من بسطيعر ان يشو
 حرق واحد مما يعزونه على النبي ولا عن واحد من صحابه ولا عن واحد
 من التابعين ولا عن واحد من مجتهدي اهل السنة والجماعة

والعقيدة الوهابية هي عقيدة واحدة وهي من باب العنكبوت ليس بهم
 صمد فيها لا السمع الكافرون من خلق الله وأضل وطمس على
 لموتهم، فالوهابية د مسددة وأبست مسددة

الوهابية في خدمة من!!

هل فكر الوهابية يوماً ما بمصالح المسلمين الكثر؟ وهل فكر يوم
 في اسبدي بمصالح الاستعمارية؟ وهل شعلهم العرب العربي بلا
 مسلمين؟ وماذا دمر في مواجعة التتود الصهيوني في بلاد الاسلام؟

لم بعد ذلك شيئاً خفياً على كل ذي عينين بصيرتين، فما أن تفتح عينيك حتى تدرك أن الوهابية هم أول خدام الاستعمار الغربي في بلاد المسلمين. وليس هذا فقط بل لو تتبعنا تاريخ محمد بن عبد الوهاب وقادة الوهابية الأوائل من بعده لا نجد فيه أثراً لعمارة الأرض وإقامة العدل وإنصاف المظلوم ومكافحة الجهل، ولا أثراً للسلم والرخاء، بل لا نجد فيه سوى تكفير المسلمين ورسيم بالشرك وإيجاب قتالهم واستباحة دمانهم وأموالهم، وأن كل ما يشغل بالهم هو نشر عقيدة التجسيم والنشيه والكفر والضلال وإنكار زهرة الرسول وقبور الصالحين للثبوت، وتكفير من يقول: يا نبي الرحمة انتفع لي عند الله!! وإنكار عمل المولد الشريف على ما تعارف عليه أهل الحق، وتحريم قراءة القرآن على الأموات المسلمين، هذا هو شغلهم لا غير، وهذا هو همهم الوحيد الذي انطلقوا تحت غطاءه يفسكون دماء المسلمين الأبرياء ويستباحون المعمرات ويشربون الفتن الواحدة تلو الأخرى.

وإنك لتجد صدورهم الضيقة مليئة بالحققد والكراهية وحب إلحاق الضرر بالامة، ويضاف إلى ذلك أنهم يوالون الغرب ويمهدون لتثبيت أقدام المعسكر الغربي في قلب البلاد العربية والإسلامية.

لهم الأيادي الخبيثة التي يحركها أعداء الإسلام كيفما يشتهون.

هذه هي حقيقة ما أنجزته الوهابية وما يتجزونه اليوم وما يسعون له للمستقبل.

خاتمة البحث

يتبين لنا في هذا البحث المقتضب أن الشرذمة الوهابية كانت ولا تزال
الدمى المتحركة المتشابكة خيوطها بأيدي قوى الحقد على الإسلام
والمسلمين.

ويتبين أن زعماء هذه الجماعات الفاسدة لم يسبق لهم أن جثوا بين
أيدي العلماء للمتعلم ولا شتموا رائحة العلم والإسلام والتقوى، وإنما
سكروا برائحة المال وانتشوا بحب الرياسة، فجعلهم ذلك يزحفون على
بطونهم نحو القوى الحاكمة لوضع أيديهم المتلونة بدم الأبرياء من
المسلمين بأيدي أعداء الدين، تلك الأيدي السوداء التي ما فتئت تسعى
لزعزعة مجتمعات المسلمين ليتمكن اليهود من النفوذ إليها والسيطرة عليها
من الداخل والخارج لإنشاء ما يسمونه بدولة إسرائيل الكبرى من النيل
إلى الفرات، غير مباليين بما يجتر ذلك على أوطاننا وبلادنا من ويلات
وخراب ودمار وفساد وخراب. وهذه الجماعة الشرذمة كانت ولا زالت
عنصرًا بارزًا في تحقيق هذا الحلم اليهودي بالسيطرة على بلادنا وثرواتنا.

وقد أسفر الصباح للذي عجين، وظهر الحق لكل متصف، وبان ظلامهم
ولكن أدلة الحق تمزقه فانضح وظهر للناس من اليهودي الذي يعمل على
نشر عقائد اليهود، أنتم أيها الوهابية ومن ذكرناهم في هذا البحث أم أهل
السنة والجماعة؟ والجواب بلا شك أنتم يا وهابية.

تسأل الله السلامة، ولا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم أعز الإسلام
وأهله وأذل النفاق وأهله. والله من وراء القصد وهو حسبنا ونعم الوكيل.
والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على سيدنا محمد طه الأمين وأصحابه
الطيبين وأهل بيته الأكرمين، ﴿وَقُلْ بَلَاءٌ مِّنَ الْحَقِّ وَرَعَى الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ
زَهُوًّا﴾.

فهرس المواضيع

- ٤ - تمهيد صراع لعل الحق مع اهل الباطل
- ٤ - أساليب القوى الحاققة
- ٥ - القرآن يفضح خبث اليهود ويظهر ضلالهم
- ٧ - العقيدة المنجية
- ١٢ - الفصل الأول: العقيدة الوهابية هي العقيدة اليهودية
- ١٢ - من عقائد ومخازي اليهود والروايات
- ١٧ - خاتمة هذا الفصل
- - الفصل الثاني: في نسبتهم الشكل والصورة إلى الله والعباد بالله
- ١٨ من هذا الكفر البغيض
- ٢١ - الفصل الثالث: نسبتهم الوجه الخارجة إلى الله والعباد بالله
- ٢٣ - الفصل الرابع: نسبتهم الصوت إلى الله والعباد بالله
- ٢٧ - الفصل الخامس: نسبتهم القم واللسان إلى الله والعباد بالله
- - الفصل السادس: نسبتهم التنفير والحقوت إلى الله وإلى صفاته والحركة والسكر
- ٢٩ والارتفاع والزلزل الحسي والكلام المخلوق والسكرات والعباد بالله
- - الفصل السابع: نسبتهم اليد والساعد والكف والأصابع واليمين واليسار إلى الله
- ٣٣ على زعمهم جوارح حليفة والعباد بالله
- ٣٧ - الفصل الثامن: نسبتهم الرجل والعين على معنى الجوارحة إلى الله والعباد بالله
- ٣٩ - الفصل التاسع: نسبتهم المكان والجهة والحد والتحيز إلى الله والعباد بالله
- - الفصل العاشر: نسبتهم الوصف الضيق والنعمة الشيع
- ٤٥ إلى ربهم تبارك وتعالى
- ٤٧ - من تعبد الوهابية؟؟
- ٤٨ - ابن ثبينة واليهود

- ٤٨ - ابن باز واليهود
- ٤٩ - محمد تاجر الألباني واليهود
- ٥٠ - لماذا قال الألباني: كل من بقي في فلسطين هو كافر؟
- ٥١ - حمود بن عبد الله التويجري واليهود
- ٥٢ - يوسف القرضاوي واليهود
- ٥٣ - فتحي بكن واليهود
- ٥٤ - عبد الرحيم عكور واليهود
- ٥٥ - الوعاية مسخوطة بزور التعظيم اليهودي شبايرا
- ٥٦ - مجلة حسن قاطرجي اللبناني واليهود
- ٥٧ - مجلة الأحباب الرجبية واليهود
- ٥٨ - سيد سابق واليهود
- ٥٩ - سيد قطب واليهود
- ٦٠ - الوعاية والتغطية يكفرون الأمة الإسلامية
- ٦١ - إثباتات أخرى
- ٦٢ - غائبة
- ٦٣ - تحذير
- ٦٤ - خاتمة البحث
- ٦٥ - فهرس المواضيع